إستغلال عنصر الـزمن لخلق أمر واقع في المنـاطق المحتلة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד

الثمن : ٤٠ اغورا אג' 40

الجمعة

١٥ كانون الثاني ١٩٧٠

١٩ ذي القعدة ١٣٩٠

العدد ٧١ السنة الـ ٢٧

יום ו

1971 – 1 – 15

מס 71 שנה 27

بدات المحادثات بين بودغورني والسـادات

القاهرة – بدات أمس في القاهرة المباحثات حول الوضع في الشرق الاوسط بين وفد الجمهورية العربية المتحدة برئاسة أنور السادات ووفد الاتحاد السوفييتي، برئاسة الرئيس بودغورني. وقد اشترك في هذه المباحثات نائب وزير الدفاع السوفييتي سيريه سوكولوف وقائد الاركان المصري محمد صادق.

وفي هذه المباحثات أعرب الرئيس بودغورني عن تأييد الاتحاد السوفييتي التام للشعوب العربية في نضالها العادل ضد العدوان الاسرائيلي.. هـذا وسيغـادر الرئيس السوفييتي القاهرة اليوم، الى اسوان للاشتراك في الاحتفال بانتهاء العمل في بناء السد العالي. وستتجدد المحادثات بين الوفدين بعد أربعة أيام.

اميركا نقلت الشحنة الاولى من غاز الخردل

ميساتو – اوكيناوا – قام الجيش الاميركي بنقل الشحنة الاولى من غاز الخردل المميت بعد أن أجلى الوف من القرويين من منازلهم على طول الطريق.

وتعتزم السلطات العسكرية الاميركية نقل ١٥٠ طنا من هذا الغاز الى ميناء تنفان الواقع على الساحل الشرقي لتوضع في سفينة اميركية تتوجه الى جزيرة جونستون الواقعة على بعد ١٢٠٠ كيلو متر الى الجنوب الغربي من هاواي. وكان الاميركيون قد أعلنوا انهم سينقلون مازنته ١٣ الف طن من غاز الخردل وغاز الاعصاب قبل اعادة أوكيناوا ومجموعة جزر رويوكو الى اليابان في السنة القادمة. وكان سكان هذه الجزر قد تظاهروا هذا الاسبوع احتجاجا على عمليات نقل هذا الغاز المميت الذي يهدد حياتهم بالخطر.

مشروع مصـــري من ٣ بنود

● المشروع يتضمن بندا حول وضع قوات دولية للمحافظة على السلام ● حملة دبلوماسية فرنسية للتوسية قبل ٥ شباط ● اسرائيل مستعدة في المرحلة الاولى تعيين حدود ثابتة مع لبنان

مكتب الاتحاد – رفضت الجمهورية العربية المتحدة المقترحات التي قدمتها اسرائيل الى المبعوث الدولي غونار يارينغ اثناء زيارته الاخيرة لها ومحادثاته مع رئيسة الحكومة غولده مئير ووزير الخارجية ابا ايبن.

وقالت جريدتا «الاهرام» و«الجمهورية» ان القاهرة تطلب، في المقام الاول، الانسحاب التام ولا توافق على بحث اي موضوع قبل الانسحاب او حتى معه. وافصحت الجريدتان، وكذلك راديو القاهرة، ان وزير الخارجية محمود رياض قد قدم لممثلي حكومات فرنسا وبريطانيا وايطاليا مشروعا من ٣ بنود لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ووضع قوات عسكرية من الدول الاربع الكبرى للمحافظة على السلام.

مرحلة حاسمة في مهمة يارينغ

ولقد شهدت أروقة الامم المتحدة نشاطا سياسيا واسعا في اليومين الاخيرين مما حدا بالمراقبين السياسيين الى الاعتقاد بأن مهمة الدكتور يارينغ تدخل الان مرحلة حاسمة ازاء التطورات الاخيرة.

فالمبعوث الدولي اجتمع، مدة طويلة، بمندوب فرنسا في الامم المتحدة الذي سارع الى الاجتماع بالمندوب السوفييتي، فاجتمع هذا بمندوب مصر، محمد حسن الزيات ثم عاد المندوب الفرنسي وعقد اجتماعا مع مندوب اميركا. وفي هذه الاثناء قابل الدكتور يارينغ مندوب بريطانيا انذي، بدرزد، قابل سكرتير الامم المتحدة، أوثانت.

نشاط فرنسي للتسوية قبل ٥ شباط

وفي باريس أعلنت الحكومة الفرنسية في بيان رسمي انها بدأت حملة دبلوماسية لضمان التوصل الى أساس لاتفاق سلمي لازمة الشرق الاوسط قبل انتهاء فترة وقف اطلاق النار الحالية في ٥ شباط المقبل بحيث يشمل هذا الاتفاق ضمانات تمنح كافة دول المنطقة شعورا بالامن الحقيقي الدائم. وذكر البيان ان وزير الخارجية، موريس شومان، قد أبلغ الحكومة، استنادا الى محادثاته مع محمود رياض، ان القاهرة قدمت مشروعا عمليا للمحادثات حول الازمة وانه على ضوء هذا المشروع توصلت الحكومة الفرنسية الى استنتاج مفاده ان بالامكان التغلب على كافة العراقيل التي تعترض احلال السلام.

واضاف البيان: ان الحكومة الفرنسية ستتخذ كل الخطوات لمد فترة وقف اطلاق النار الحالية وستعمل على وضع لائحة لتسوية قضايا المنطقة قبل انتهاء الفترة الحالية من وقف اطلاق النار على ان تكون النقطة الاساسية هي اعطاء ضمانات كافية لدول المنطقة تمنحها الشعور بالامن الحقيقي الدائم.

المشروع المصري

وأما المشروع المصري الذي اشار

– البقية على ص٦ عمود ١ –



الرئيسان السوفييتي والمصري يحييان الجماهير التي هبت لاستقبال بودغورني في المطار.

القاهرة، شعبا وحكومة تستقبل بودغورني

اليـوم، الجمعـة، احتفـالات انتهاء العمل في السد العـالي

القاهرة – خرجت القاهرة، شعبا وحكومة، يوم الاربعاء الماضي، لاستقبال ضيف الجمهورية العربية المتحدة الكبير، رئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني والوفد المرافق له، استقبالا رائعا يليق باصدقاء اعزاء. وكان في مقدمة المستقبلين، في المطار، الرئيس انور السادات ونائباه حسين الشافعي وعلي صبري، والوزراء وممثلو الرأي العام في البلاد.

ورحب بالضيف الكبير وصحبه رئيس الجمهورية انور السادات وعزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين، السوفييتي والعربي، واطلقت المدافع استقبالا وترحيبا. وشكر الرئيس السوفييتي الرئيس السادات على دعوته للاشتراك في احتفالات انتهاء العمل في بناء السد العالي في اسوان، غدا، الجمعة. وقال الرئيس بودغورني: وفي اللقاءات والاجتماعات التي ستعقد ستتاح لنا فرصة تبادل الآراء في وسائل مواصلة تطوير وتدعيم الصداقة والتعاون الشامل بين شعوبنا وكذلك في القضايا الحيوية عامة ومشاكل الوضع الراهن في الشرق الاوسط بصورة خاصة.

هذا وقد زار الرئيس بودغورني ضريح الزعيم الخالد عبد الناصر حيث وضع اكليلا من الزهور عليه كما زار بيته وقدم العزاء لزوجته وابنائه.

والوفد السوفييتي المرافق للرئيس بودغورني يتألف من وزير القوة والكهرباء ومن نائب وزير الدفاع ورئيس اللجنة الحكومية للعلاقات الاقتصادية مع الاقطار الخارجية ونائب وزير الخارجية السوفييتية ونائب

– البقية على ص٦ عمود ٣ –

كلمة الاتحاد

ربيـع الاحتلال الاسرائيلي قد ذهب الى غير رجعة.

ان روايات الدعاية الرسمية عن الاحتلال الليبرالي وعن تعاون سكان المناطق المحتلة مع المحتلين قد عفى عليها الزمن. فقد اخفقت مخططات سلطات الاحتلال، وهذه السلطات تعلم ذلك، بل انها احيانا تعترف به.

وهذا يصدق جدا على قطاع غزة. ففي هذا القطاع تشتد وتتعاظم المواجهة بين سلطات الاحتلال وبين السكان. وفي هذه الايام تكثر الانباء عن تفاقم الارهاب والاضطهاد، وعن الاشتباكات وسفك الدماء، وفرض حالات منع التجول، ونسف البيوت، وحتى عن طرد جماعي للسكان.

لقد اماط، وزير الحرب والاحتلال ديان، اللثام، في خطاب القاه على الطلاب في حيفا، عن اوامر عامة كان قد اصدرها تقضي باطلاق النار على مصدر الاعتداء دون تمييز – اي لا يهم ان اصاب الرصاص المعتدين انفسهم ام الابرياء الذين هم حتى في عرف انظمة الاحتلال ابرياء من كل ذنب.

فسلطات الاحتلال لا يهمها القانون الدولي ولا ميثاق لاهاي ولا ميثاق جنيف. وهي تعتدي بوحشية على حقوق الفرد الاساسية. ان هذه السلطات نتيجة للعمى السياسي الذي اصابها تغرس بذور الكراهية وتنسف امكانيات السلام.

واليوم، فانهم يعتقدون انهم سينجحون بواسطة اعمال القمع، بمساعدة «القبعات الخضر»، حرس الحدود الذي «برع» في هذه العمليات في السامرة والخليل.

غير انهم سيخفقون مرة اخرى. وقد اخفقوا حتى الان.

ان تعطل العمل والتجارة والتعليم في غزة يثبت وحدة السكان في مقاومة الاحتلال والقمع. ولا يمكن تحطيم ارادتهم في التحرر من الاحتلال.

وحين يعلن م. ديان عن رغبته في جعل غزة «اسرائيلية»، فان هذا الاعلان يشهد على وجود مخططات لضم قطاع غزة رسميا، مثلما ضمت القدس العربية.. غير ان كل مخططات الضم محكوم عليها بالفشل، مع ان الحكومة قد تستفيد من ذلك، في اللحظة المواتية، في محاولتها نسف المحادثات برعاية الدكتور يارينغ.

تسوية الوضع المتوتر في قطاع غزة لا يكون بتشديد الاضطهاد ولا باستحضار «القبعات الخضر». ان نتيجة مثل هذا العمل ليست الا المزيد من سفك دماء سكان القطاع والاسرائيليين والزائرين. وكل المسئولية في سفك الدماء تقع على عاتق المحتل وسياسة الاحتلال والضم.

فالحل الوحيد هو اجلاء كل القوات الاسرائيلية – الجيش، البوليس وحرس الحدود – كجزء من الحل الشامل، كجزء من تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧.

اضراب عام يعلنه عمال الاردن احتجاجا على المجزرة

● الاتفاق الجديد بين حكومة التل واللجنة المركزية يمزقه الرصاص ● الملك حسين يعلن للادغم موافقته على جدول زمني لتنفيذ مهمة لجنة المتابعة ● ممثلو الزعماء العرب يجتمعون في عمان أو في القاهرة... ● تقرير لجنة المتابعة العليا في غضون عشرة أيام ●

عمان – وكالات الانباء: الرشاشات ترسم خطوطا حمراء في سماء عمان في الليل.. أزيز الرصاص يتشابك من كافة الجهات.. أبواب المدارس مغلقة.. الحوانيت مغلقة، ولا يكاد باب احدها ينفرج حتى يتهال عليه الرصاص.. العمل في الدوائر الحكومية مشوش وغير منتظم.. فندق الكونتننتال الذي يستضيف ممثلي الزعماء العرب والصحفيين الاجانب يقلص خدماته بسبب تغيب الكثيرين من العاملين فيه.. عشرات النساء معتصمات بمسجد الحسين، مضربات عن الطعام حتى تنسحب القوات الاردنية من المدينة وتتوقف المؤامرة الرهيبة.. دوريات الجيش تتعرض للقنابل من الفتيان الصغار ومن رجال المقاومة.. حتى سيارات الاسعاف لا تسلم من الرصاص والقذائف.. مدافع المورتر تصخب من حين لاخر، ورجال الميليشيا التابعون للمقاومة الفلسطينية يتمركزون في مواقعهم، بينما يحتل جنود السلطة العميلة المراكز الاستراتيجية المتاحة لهم في المدينة المنكوبة التي يبلغ تعداد سكانها قرابة النصف مليون نسمة..

وفي شمال البلاد يتبادل جنود البادية والدبابات والمدفعية الاردنية هجمات عنيفة على المدن والقرى ومواقع الفدائيين، وسرعان ما يقابلهم رجال المقاومة بهجوم مضاد..



● ابراهيم بكر ●

هذا هو الوضع الذي ساد الاردن وما زال يسوده حتى اليوم.. وكان قد تجدد اطلاق النار بين الجانبين يوم الجمعة الماضي.. وبينما يقول تقرير وارد من عمان أن عدد القتلى بلغ ستين شخصا وعدد الجرحى بلغ المئة، تؤكد تقارير اخرى ان الضحايا أكثر بكثير من هذا الاحصاء.. وكل المراقبين يؤكدون ان الوضع هناك آخذ في التدهور وفترات الصمت مشحونة بقلق وتوتر شديدين.. ومما يؤكد خطورة الوضع الاضراب العام الذي اعلنه امس الاول اتحاد النقابات المهنية في الاردن. واعلن الاتحاد ان الاضراب يعم جميع البلاد وفترته غير محدودة، وهو تعبير عن «الاحتجاج على المخطط الاجرامي لتصفية الثورة الفلسطينية».

وجاء في بيان اتحاد النقابات المهنية عن هذا الاضراب انه يطالب بسحب القوات الاردنية من المدن والقرى وتركيزها على الجبهة، كما يطالب بوقف الاعمال الارهابية والاعتقالات، ويدعو الى تقديم العناصر المأجورة التي تنفذ المخطط الامبريالي لتصفية المقاومة الفلسطينية، الى المحكمة.

ويشترط عمال الاردن العودة الى العمل بالسماح للمقاومة الفلسطينية بالقيام بمهمتها.

اتصالات مع اسرائيل

■ في القاهرة، صرح فاروق قدومي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين، امس الاول،

– البقية على ص٦ عمود ٣ –

الارهاب والتشريد يخيمان على قطاع غزة

● النواب الشيوعيون يطلبون بحث هذا الوضع الخطير بشكل مستعجل في الكنيست ●

القدس – لمراسلنا البرلماني – تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلية بايصال جو الارهاب ومؤامرة التشريد في قطاع غزة الى حد لم يعرفه القطاع من قبل.

وتاتي هذه الموجة على الشعب العربي الفلسطيني في القطاع في الوقت الذي تقوم فيه الرجعية العميلة في الاردن بتاجيج موجة جديدة من الارهاب ضد قوى المقاومة الفلسطينية في الاردن.

وعندما بلغ الوضع حدا كبيرا من التدهور قدم النائب ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية طلبا مستعجلا لرئاسة الكنيست لاجراء مناقشة مستعجلة في الكنيست حول الوضع الخطير المحيق باهالي قطاع غزة نتيجة اعمال العقوبات التي تقوم بها قوات الامن.

وفسرت الكتلة الشيوعية طلبها المستعجل بالحقائق التالية: – نشرت الصحف الاسرائيلية انه مضى ١١ يوما وسلطات الاحتلال تفرض منع تجول يشمل مخيمات اللاجئين في قطاع غزة.

وحسب الاخبار الواردة في الصحف، صارت قوات الاحتلال تتخذ وسائل وصفت بانها «يد قوية صارمة».

وفصل رئيس بلدية غزة بحجة انه لا يتعاون مع سلطات الحكم العسكري هناك.

ويستفاد من الاخبار الواردة من قطاع غزة ان سلطات الاحتلال سببت انقطاع الماء عن معسكرات اللاجئين وعن اقسام من مدينة غزة، كما قطع التيار الكهربائي عن اقسام من المدينة. وهذه أمور تضايق الاهلين وتنغص عليهم حياتهم.

وطلبت السلطات من ممثلي الصليب الاحمر ان يتركوا القطاع. كما منعت وكالة الغوث الدولية «الاونرا» من الاستمرار في توزيع الاغذية على اللاجئين.

ونشرت جريدة الجروزلم بوست بتاريخ ١٢-١-٧١ خبرا لمراسلها في غزة جاء فيه: «ان ادخال وحدات حرس الحدود، المعروفة بصرامتها، يمكن تفسيره (وهكذا يفسره الاهلون هناك) انه علامة على نفاد صبر الحكم العسكري».. وتضيف الجروزلم بوست: «ان وحدات حرس الحدود استدعيت لتساعد في عمليات التمشيط، التي قد تستغرق، كما يبدو، زمنا، والعمليات التي ستشمل كل القطاع ستنبش كل شيء وتفتش تحت كل شيء... وليس من الضروري ان تكون الاخيرة من نوعها».

ونشرت الصحف عن جرح ثلاثة مدنيين برصاص حرس الحدود بينهم فتاة كانت تمر في الطريق.

وتدل الاخبار الواردة من القطاع ان اعمال التمشيط حقا لا تترك حجرا دون تقليب وخصوصا في معسكرات اللاجئين، وتصاب امتعة الاهلين واغذيتهم باضرار بالغة في اثناء التفتيش.

وفي هذا الجو من المس بجميع الاهلين في القطاع، تشرد عائلات كثيرة وتضطر الى مغادرة القطاع، ووصفت «معريب» بتاريخ ١٢-١-٧١ الوضع في غزة، وتر...

– البقية على ص٦ عمود ٣ –

شكوى اسرائيلية الى الامم المتحدة:

طائرات مصرية تحلق فوق المواقع الاسرائيلية

تل ابيب – قدمت اسرائيل الى جهاز الامم المتحدة للمراقبة شكوى على مصر قالت فيها ان طائرات مصرية حلقت فوق المراكز الاسرائيلية على القناة. وتعتقد اسرائيل

– البقية على ص٦ عمود ٣.

* من هنا وهناك *

الالام والانغام

اليوم اذ تذهب الى الاطباء ، يكتبون لنا حبوبا، او قطرات او علاجا او حقنة .. وسياتي يوم سيكتب لنا الطبيب دواء لا نشتريه من الصيدلية ... بل من حانوت الموسيقى.. سيكتب لنا مثلا القطعة الفلانية من سيمفونية بتهوفن ... لسماعها ثلاث مرات بعد الاكل ... او قبله ... او قبل النوم ، او سماع موسيقى راقصة، او هادئة ، او مثيرة ...

فلقد حدث في ايطاليا ان جاء مريض الى طبيب، وشكا له اوجاعا في معدته، فقال له : عليك ان تستمع الى اسطوانة من معزوفات باخ ثلاث مرات قبل تناول وجبات طعامك . وبعد اسبوع عاد اليه المريض واخبره انه شفي تماما ..

واجرى البروفسور ، الطبيب الجراح ، جتياني زافله، ..٣٠ عملية جراحية ناجحة بوساطة التخدير الموضعي فقط ، وسط جو موسيقي من مختارات معينة . ويقول الطبيب المذكور ان هذه الطريقة صارت شائعة في ايطاليا ويرون فيها وسيلة علاج .

هذا ويذكرون ان جريدة طبية بريطانية كتبت في عام ١٨٩١ ان في وسع الموسيقى ان تكون وسيلة علاج لتخفيف الالام . ويقولون ان سيمفونية « باتيك » لتشايكوفسكي تعجل في ضربات القلب ، وتخفف في ضغط الدم ، بينما انشودة توريادور من اوبريت « كارمن » ترفع ضغط الدم وتخفف سرعة دقات القلب .

التدخين في الولايات المتحدة

هبطت نسبة التدخين في الولايات المتحدة في الفترة ما بين ١٩٦٦ — ١٩٦٩ ، وذلك بسبب الجهود التي بذلتها الاوساط الشعبية للمحافظة على الصحة وحماية الانسان من السرطان .

ولكن يبدو ان الوضع يعود الى سابقه فقد دلت الاحصاءات في السنة الاخيرة ١٩٧٠ على ان سكان الولايات المتحدة دخنوا خلال هذه السنة ٥٤٢ مليار سيجارة اي بزيادة ١٣٫١ مليار سيجارة عن السنة الماضية .

«الميني» وانتاجية العمل !

ليس من المستبعد ان يصدر في الولايات المتحدة ، وتحذو حذوها المانيا الغربية ، وغيرهما من الاقطار الراسمالية ، « قانون » يامر العاملات والموظفات والمستخدمات ، بارتداء « الميني » على اكثر ما يكون « الميني » ، في اثناء اعمالهن ... ولهن بعد ساعات العمل الحق في ارتداء ما يشأن ... ذلك ، لان « الميني » يزيد من نشاط الرجال في اعمالهم ويزيد من الانتاج ، كما دل على ذلك استفتاء جرى في الولايات المتحدة والمانيا الغربية بين اصحاب العمل . غير ان الاستفتاء الذي جرى بين الفتيات في البلدين دل على رغبتهن الان بارتداء « الميدي » و « المكسي » ...

لذلك قد يصبح من شروط العمل تزويد الموظفات والعاملات باثواب « الميني » ....

ميزانية معادية للسلام ولقضية العاملين

(نص الكلمة التي القاها في الكنيست النائب الشيوعي اميل حبيبي ، اثناء النقاش على ميزانية الدولة لسنة ١٩٧٢/٧١) ..

سيدي الرئيس ،

حضرات نواب الكنيست المحترمين ،

كانما لم يبق لي ان اتكلم الا للبروتوكول . لناخبينا عن طريق الصحافة الشيوعية ، للناخبين الاحتياطيين . وفي النهاية للتاريخ .

ان ميزانية الدولة لسنة ١٩٧٢/٧١ ميزانية تهدف الى عميق عسكرة الاقتصاد الذي يقود الى ارتباط متزايد براس المال الاجنبي وبالدولة الامبريالية التي تقدم حصة الاسد فيها . انها ميزانية تحويل اسرائيل الى دولة كولونيالية، وجنات عدن لرؤوس الاموال الاجنبية والمحلية ، ميزانية قائمة ليس على تطلعات نحو السلام ، بل على التقدير القتال ان لا خيار ، وتجديد الحرب ، واستمرار الحرب . وكل هذا على حساب خبز جماهير الشعب ودمائها .

ولكن ليس هذا اختيارا !

بدات الكلام عن التاريخ . واريد ان اعين تنبوءات عن المستقبل القريب . فقد تكلم الوزير سبير عن « السلام المسلح » . اما انا فاريد ان اقرر ان هذا وهم خطر ، ان لم يكن اكثر من ذلك ، فالعلاقات القائمة في الشرق الاوسط ، ضمن لعلاقات الدولية ، لا تمكن امرا كهذا .

اما ان يكون السلام سلاما فعليا، مجرد سلام — وهذا ما نناضل في سبيله — او يتهاوى سلام السيد سبير المسلح هذا حتما الى الحرب.

ومنذا يقول ان عمال اسرائيل سيوافقون على تحمل اعباء السلام المسلح المتصاعدة باستمرار ، بعد ربع سنوات على حرب حزيران ؟ ها ان « هارتس » الصادرة اليوم ، ترى ان ليس بامكان هذا السلام المسلح ان يخضع العاملين او ان يضللهم ، وهي تقول : اذا كان السيد سبير يريد المزيد من الضرائب فعليه ان يفتعل حربا او حربيا (تصغير حرب) ! وتعترف هارتس ان الاعتداء على نضال العاملين والسائرين في طليعتهم يهوشع برنس، ورؤوبين ابيرام والدكتور مولوفيتشيك لا يكفي لذلك . واسمح لي يا سيدي الرئيس ان اضيف الى هذه القائمة ان الهستيرية المعادية للاتحاد السوفييتي ، لن تكفي لهذا الغرض مثلما لم تكف من قبل .

ويهدد الوزير سبير العاملين « اذا نزلت تحذيراتنا على آذان صماء » الخ الخ .. ومشكلة الوزير سبير وغيره من ربابنة السياسة الرسمية، هي انهم لا يريدون ان يفهموا ان تحذيراتهم مضطرة الى النزول الى معد خاوية ، وعلى عيون آباء يرفضون ان يغمضوها عما يجري مع اعزائهم وعما قد يجري .

يا سيدي الرئيس ، لقد مر اكثر من ثلاث سنوات ونصف على حرب حزيران ، التي اسميت حرب الايام الستة .. على اعتبار انها جلبت اليوم السابع — يوم الراحة .. غير ان استمرار سياسة الحرب لم يصل الى الهدف المعلن عنه ، فمن سنة الى سنة تزداد مخصصات الامن وفي الوقت ذاته تزداد الاخطار على امن الشعب .

والنفقات العسكرية الظاهرة في اقتراح الميزانية لسنة ٧٢/٧١ والتي تشمل بالاضافة الى مخصصات وزارة الدفاع مخصصات وزارة الشرطة ومخصصات اخرى خاصة .. والنفقات في المناطق المحتلة تبلغ ٥٫٩ مليار ليره وهي ٤٥٪ من مجموع الميزانية . واذا استمرت هذه السياسة فاننا نتوقع ميزانيات اخرى ، كما حدث في آب الماضي .

واكد الوزير سبير نفسه انه في السنوات الـ ١٩ الاولى من قيام الدولة ، كان محيط النفقات العسكرية ، وبضمنها نفقات الحروب الثلاث ، اقل من محيط نفقات السنوات الثلاث الاخيرة (١٩٦٨ — ١٩٧٠) .

وهذه النفقات العسكرية العظيمة تشوه الاقتصاد الاسرائيلي . فالانتاج العسكري ، والانتاج لمقتضيات الجيش والنفقات الاستراتيجية في المناطق المحتلة (طرق نقاط سكن الخ الخ) .. هي معطيات توجه الاقتصاد الاسرائيلي ويكفي ان نبين ، ان وزن النفقات العسكرية الظاهرة في الانتاج القومي سيزداد (حسب الميزانية الاساسية) من ٢٣٪ في سنة ٧١/٧٠ الى ٣٠٪ في سنة ٧٢/٧١ .. بينما في الولايات المتحدة وهي تقود حربا مستمرة في الفيتنام ، لا تنفق في الاغراض العسكرية الا ١٠٪ تقريبا من انتاجها القومي الخام .

الى اين قاد هذا الوضع والى اين سيقود ..

٣٠٪ من الانتاج القومي يجرف في اعمال غير مثمرة.. تلقى الى البحر.. كل ذلك يجب ان يقود الى ارتفاع مستمر في الضرائب وتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب ، والى ارتباط متزايد براس المال الاجنبي وبحكومات اجنبية .

وامام الفرق في الديون تستمر الحكومة بتجنيد الوسائل والامكانيات لبيع ثروات الدولة ومشاريعها . ويرى الامر في هذه السنة بواسطة شركة « ليسرائيل » التي نقل اليها الاشراف على شركة السفن الوطنية « تسيم » وعلى مصافي البترول ، ولا تزال اليد ممتدة للمزيد . ومن المناسب ان نبرز ان لراس المال الالماني الغربي وزنه في شركة « ليسرائيل » بتشجيع حكومة بون .

ولتمويل النفقات العسكرية العظيمة ، لا تكتفي الحكومة بما يدخلها من الضرائب ، على الرغم من ارتفاعها المستمر ، فتتوجه الى مصادر اجنبية لتحصل على قروض كثيرة ، وبشروط صعبة . والحكومة تبني ميزانية سنة ٧٢/٧١ على قروض خارجية (من حكومات اجنبية ومن قروض التطوير) بمبلغ ٢٤٫٥ مليار ليره وهي ٤٢٪ من مجموع الدخل المتوقع ..

وادت النفقات العسكرية الى زيادة كبيرة في العجز في فائض ميزان الدفع . وفي خلال سنة واحدة (١٩٧٠) ازداد العجز ٤٢٪ وبلغ حدا كبيرا (١٣٠٠ مليون دولار بالنسبة لسنة (١٩٦٧) ، سنة الحرب) وازداد العجز ١٦٠٪ ! والتنبوء للسنة القريبة — وهنالك شك اذا كان التنبوء سيصدق — يقول عن استمرار ازدياد العجز في حساب الفائض الى ١٤٠٠ مليون دولار في نهاية ١٩٧١ .

وبسبب النفقات العسكرية ازدادت ديون اسرائيل الخارجية في وتيرة مرعبة ، اذ بلغ في نهاية ١٩٧٠ الى ٢٫٨ مليار دولار ، اما في نهاية السنة الراهنة فسيبلغ ٣٫٥ مليار دولار وهو رقم قياسي ، لا مثيل له في العالم ، مع اخذ ازدياد السكان بعين الاعتبار .

ويؤدي عبء الديون الى ان تسديد الديون ودفع الفوائد يستنزف ٢٫٢ مليار ليره هي ١٧٪ من مجموع الميزانية . ومن هنا ينشا ان النفقات العسكرية ودفع الديون وفوائدها تبلغ ثلثي ميزانية ٧٢/٧١ ويبقى فقط الثلث لسائر فروع التطوير والنفقات الاجتماعية وغيرها .

لذلك نفهم القلق الذي عبرت عنه « دافار » في ٦ الجاري وانا انقل ذلك : « مفهوم ان الان جرنا الى ترتيبات تزيد العجز » ، وهي (ترتيبات) مخيفة بالنسبة لدولة اكبر بكثير من اسرائيل . ولا داعي لتكون اقتصاديا حتى تعرف الى اي مدى عظيم بلغ الارتباط بالاوساط الخارجية » .

ولقد عادت الحكومة الى اوضاع حرب ١٩٥٦ التي حذر منها آنذاك الوزير ديان ، واقصد راكب الدراجة المسافر صعودا وراء سيارة يستند عليها ، فاذا ما وقفت السيارة ما الذي يحدث لراكب الدراجة ؟

ان هذا الاعتماد المتزايد على سيارة الامبريالية الامريكية يفسر لنا عناد حكومة اسرائيل المستغرب في رفضها الموافقة على تسوية سلمية متصلة بالجلاء من جميع المناطق التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ . وانهم اليوم يتكلمون بصراحة ، على ان القذف في العمق المصري ، الذي ندموا عليه جميعا فيما بعد ، كان حسب رغبة الامريكيين . وفي نهاية السنة جرى الحديث بوضوح من ان « الاصدقاء » الامريكيين لا يريدون ان نسارع الى محادثات السفير يارينغ. ان للامبرياليين الامريكيين برامجهم ، فهم ما زالوا يأملون ان يستطيعوا بواسطة حرب حزيران ونتائجها ان يغيروا مجرى الامور المتطورة في الشرق الاوسط الى صالحهم . وما يجري الان في الاردن لبرهان على ذلك ، غير ان كل ذلك يجري على حساب دم شعوب الشرق الاوسط — الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي — وخبزها ومستقبلها .

● النائب اميل حبيبي ●

ولكن ذلك ليس كل الشرح ، ففي الميزانية الحالية تتضح اكثر من ذي قبل الدوافع الطبقية الضيقة للالتصاق بالاحتلال . وتتضح مطامح البرجوازية الكلاسيكية لاقتناء المستعمرات .

ان مخصصات الاحتفاظ بالمناطق المحتلة بلغت من ٨٠ مليون ليره في الميزانية السابقة الى اكثر من ١٥٠ مليون ليره في اقتراح الميزانية الجديدة .. لتمكين الاحتلال وتركيزه يمكن ان تتوفر الاموال ، اما لوضع اجور العمال بعد ارتفاع الاسعار هنالك بواب واحد « عدم مسئولية » وما هي المسئولية ؟

قرأنا في عدد مجلة « حوتسام » الاخيرة هذا الشرح : « ظهر ان احتلال ٧٠ الف كيلو متر مربع وضم سكان يبلغ تعدادهم مليون انسان ، الامور التي جرت صدفة ، هي احسن عمل اقتصادي عملته دولة اسرائيل منذ قيامها » .. والكلام هو عن « دفعة عظيمة من سوق مليون مشتر اعطيت للاقتصاد الاسرائيلي» . ان التصدير الاسرائيلي الى المناطق المحتلة بلغ ٢٠٠ مليون ليره .

ويعمل في اسرائيل رسميا ٣٠ الف عامل عربي من المناطق المحتلة ، وهم يحصلون على اجر ينخفض بما يتراوح ٣٠ — ٥٠٪ من اجر العامل الاسرائيلي . والعمال من المناطق المحتلة يعملون في اصعب الاعمال كالزراعة والبناء ، وحتى الوزير الموغي وصفهم منذ امد ليس بعيدا بانهم « حطابون وسقاة» في الاقتصاد الاسرائيلي .

ان الحكومة تشجع سيطرة الشركات واصحاب الاموال الاسرائيليين على الاقتصاد في المناطق المحتلة ، فمنذ زمن ليس ببعيد اقيم مركز صناعي في غزة ، ويحصل كل اسرائيلي يكون مستعدا لفتح مشروع او دكان هنالك على شروط خصوصية مربحة ، الى درجة تفوق ما قد يحصل عليه في مناطق تطور من الدرجة « أ » .

نحن ناخذ بعين الاعتبار المشاعر الدينية والقومية لاقسام من الشعب . ولكن ليس هؤلاء هم الذين يدفعون ارباب الرساميل وحكومتهم الى خلق « اسرائيل الكبرى » . لقد كان الربح ، ولا يزال ، الامر المقرر في قومية ارباب الرساميل اينما وجدوا . ولربما لم تحظ برجوازية اي قطر بفرصة مبررة وشعارات مريحة لتضليل الشعب كما حظيت البرجوازية الاسرائيلية . ولكن يجب ان لا نعتقد بأن شعارات من مثل « تكامل الوطن » و « قضية وطن لا قضية حدود » هي من اكتشاف اسرائيلي . فليس ثمة جديد تحت الشمس في هذا المجال .

اما الجديد فهو اننا لا نعيش في مرحلة السيطرة على المستعمرات ، بل في مرحلة تصفية عار نظام المستعمرات عن وجه الانسانية تصفية سريعة وتامة . لقد قلت انني اتحدث ايضا للتاريخ . فهكذا سيحدث عندنا ايضا . وسيكون ذلك لمصلحة شعب اسرائيل والشعوب العربية ولمصلحة السلام . ان شعب اسرائيل يشترك وسيشترك في صنع هذا التاريخ .

ان الوزير سبير مخلص لنفسه على الاقل في كل ما يتعلق بموقفه الشديد ضد زيادة اجور العمال . ففي هذه السنة ، كما في السنة الماضية ، اعلن الوزير سبير ان « الاجور هي الهوة التي تكمن فيها الاخطار الرئيسية على استقرار الاقتصاد وعلى ميزان المدفوعات في سنة ١٩٧١ » .. ولكن ما هي الحقيقة ؟ الحقيقة هي ان معدل الاجر الحقيقي للعامل باجرة قد انخفض في البلاد بنسبة ٣ بالمئة على اقل تقدير ، بينما ارتفع العجز في ميزان المدفوعات بنسبة ٤٢ بالمئة . الا يثبت هذا كم هو مضلل الزعم ان زيادة الاجور هي السبب في ارتفاع العجز الحالي في ميزان المدفوعات ؟

بل ان الوزير سبير نفسه اعترف، في خطابه ، ان الفئات التي تتقاضى اجورا متوسطة وعالية قد حصلت منذ نيسان (ابريل) سنة ١٩٧٠ على اجور اقل مما حصلت عليه قبل ذلك . ثم جاءت زيادة الضرائب في (آب) اغسطس سنة ١٩٧٠ . وخفضت المداخيل الحقيقية للعاملين كلهم . وابتداء من نيسان هذه السنة ستزداد التحقيقات الالزامية الحكومية من الاجور . ولنحسب فنرى ان متزوجا وله ولدان يتقاضى شهريا اجرا اجماليا قدره ٧٠٠ ليره لن يحصل على اكثر من ٥٩٥ ليره ، اما اذا كان اجره الاجمالي الشهري ٩٠٠ ليره فلن يحصل بعد التخفيضات الا على ٧٢٥ ليره .

ونتيجة لتجميد الاجر الاساسي طوال اكثر من ثلاث سنوات ولعدم دفع علاوة غلاء كاملة فقد انخفضت حصة الاجور في الدخل القومي وازدادت الفوارق في توزيع المداخيل وتفاقم وضع العائلات الفقيرة . وطبقا لاحصاءات مؤسسة التامين القومي (كما نشرت « لمرحاب » — ١٢/٣٠) فان هنالك ١٣٢ الف عائلة — او اكثر من خمس العائلات في اسرائيل من العائلات قليلة الدخل — تعيش على خط الفقر او تحته .

وفي الوقت الذي يشمل فيه الفقر فئات واسعة ، وفي الوقت الذي ينخفض فيه الدخل الحقيقي للعاملين باجرة ، بل وللعاملين باجور متوسطة وعالية — في هذا الوقت تواصل الحكومة سياسة تخفيض حصة النفقات الاجتماعية في الميزانية . وبحسب اقوال الوزير سبير ستبلغ حصة الخدمات الاجتماعية في الميزانية الجديدة نحو ١٣ بالمئة فقط ، بينما كانت في ١٩٧١/٧٠ نحو ١٥ بالمئة وفي سنة ١٩٦٦ — اي السنة التي سبقت الحرب — ٣٠ بالمئة . واذا كانت الميزانية العامة قد ازدادت بنسبة الثلث فان حصة الخدمات الاجتماعية في هذه الزيادة لا تزيد عن ٦ بالمئة — اي زيادة لا تذكر .

والنتيجة هي : تفاقم ضائقة المستشفيات ، وتقليص مؤسسات الاهتمام بالشباب الجانح ، وحصص مساعدات اجتماعية غير كافية ، وازدحام الصفوف في المدارس وغير ذلك .

ان الحكومة التي تقبض يدها في اعطاء العمال وكافة العاملين زيادة اجور تتجاوز نسبة مئوية بسيطة تفتح خزينة الدولة على مصراعيها امام ارباب الرساميل . وفي نطاق الميزانية المقترحة لسنة ١٩٧٢/٧١ ستزداد المونات للصناعيين وللمصدرين واصحاب بيارات البرتقال من ٥٧٠ الى ١١٠٠ مليون ليرة او نحو الضعف .

والحكومة تلاحق كل ليره اضافية يحصل عليها العامل في اجره . ولكنها في الوقت ذاته توزع الملايين على اصحاب المنشآت المربحة . وفي هذه الايام اضيفت قضية جديدة من قضايا تقديم العون للاقوياء . انها قضية منشآت « جيبور » لانتاج الجوارب التي يمتلكها الاسرائيلي روزوف والفرنسي جيبرشتاين . ويتضح ان هذه المنشآت ستربح في هذه السنة — حتى حسب معطيات الادارة نفسها — ٣٥ مليون ليره من التصدير . ولكنها في الوقت ذاته ستحصل على معونة حكومية بمبلغ ٥٠ مليون ليره . وهكذا فعلى راسمال ذاتي قدره ٢٠ مليون ليره فان ربح اصحاب المصنع بمساعدة الحكومة سيبلغ ٨٥ مليون ليره او ٤٣٠ بالمئة من راس المال الذاتي . واذا كان هذا غير كاف فان اصحاب المصنع قد حصلوا على قرض تطوير رخيص يوفر عليهم فوائد بقيمة ٢ مليون ليره ، كما انهم اعطوا قروض تطوير اخرى بمبلغ ١٠ ملايين ليره وهبة بقيمة ١٠ ملايين ليره لاقامة مصنع جديد باسم « ادير » ..

كل هذا يفضح الهدف الاساسي من الميزانية المقترحة ، انها تعبير عن السياسة الرسمية ، سياسة مواصلة الحرب والاحتلال في خدمة الامبريالية الامريكية ، سياسة تشجيع الارباح لارباب الرساميل الكبيرة ، الاجنبية والمحلية ، على حساب مستوى حياة جماهير الشعب ومستقبلها .

وفي اطار هذه السياسة تغرق السلطات المحلية في الديون

— البقية على صفحة ٥ —

تشكيل ادارة جديدة

لمجلس ام الفحم المحلي

يشترك فيها الشيوعيون

ام الفحم — لمراسلنا — بعد مرور اكثر من سنة على الانتخابات وقيام الادارة الحالية في المجلس المحلي ، وبعد ان ثبت اهمال هذه الادارة المزري للشؤون الصحية ولشوارع القرية (التي تحولت الى خرائب) واتخاذها قرارات جلبت اشد الضرر على مصالح القرية (مثل مشروع الكهرباء ، وقضية بناء المدارس التي لا تزال في عالم الغيب الامر الذي استنكره الراي العام في القرية وبقية اعضاء المجلس من غير الائتلاف) — بعد هذا ، ونتيجة عمل متواصل ومجد قام به اعضاء الكتلة الشيوعية واعضاء المجلس الاخرون عقد المجلس المحلي جلسة خاصة بناء على طلب المعارضة ودعوتها اشترك فيها كل اعضاء المجلس .

وفي هذه الجلسة تلا عضو المجلس محمد مصطفى حاج داوود تعديلا يقضي بابعاد كل اعضاء الادارة السابقين باستثناء رئيس المجلس احمد جابر وتشكيل ادارة جديدة من الرئيس المذكور والرفيق احمد نصر الله ومحمد يوسف اغبارية وجميل شيخ حسن ويوسف محمود ابو رعد ومحمد مصطفى حاج داوود وقاسم زيد واسناد رئاسة لجنة المراقبة الى الرفيق مصطفى اسعد سعيد عضو المجلس ورئاسة لجنة التنظيم الى الرفيق احمد نصر الله وتمثيل الكتلة الشيوعية في كل اللجان وهي لجان المعارف والشؤون الصحية والعطاءات والعمل والمياه والكهرباء ، واشراك عدد من اعضاء الحزب واصدقائه من خارج المجلس في بعض اللجان التي يسمح ان يتمثل فيها اعضاء من خارج المجلس ، وعلى هذا الاساس اشراك الرفيق محمد يوسف الشريدي في لجنة المعارف ، والرفيق محمود حسين في لجنة الصحة ، وعضو الجبهة الدمقراطية محمد قاسم في لجنة الشؤون وتوفيق عياش في لجنة الصحة .

وقد صوت الى جانب التعديل المقترح ثمانية اعضاء بينما صوت ضده ستة اعضاء وامتنع عضو واحد عن التصويت .

وقد لاقت هذه الخطوة استحسان الاكثرية الساحقة من اهالي القرية الذين راوا فيها ردا على تسلط الادارة السابقة وتجميد العمل في المجلس وخطوة الى الامام في سبيل دفع عمل المجلس ومشاريع القرية التي تحتاج الى التنفيذ السريع .

لماذا لا ترسل حسابات التلفون الى المشتركين العرب باللغة العربية ؟

وصلت الينا نسخة عن رسالة وجهها المحامي الياس كوسا (حيفا) موجهة الى وزير البريد والبرق والتلفون يحتج فيها على ارسال حساب التلفون الى المواطنين العرب باللغة العبرية .

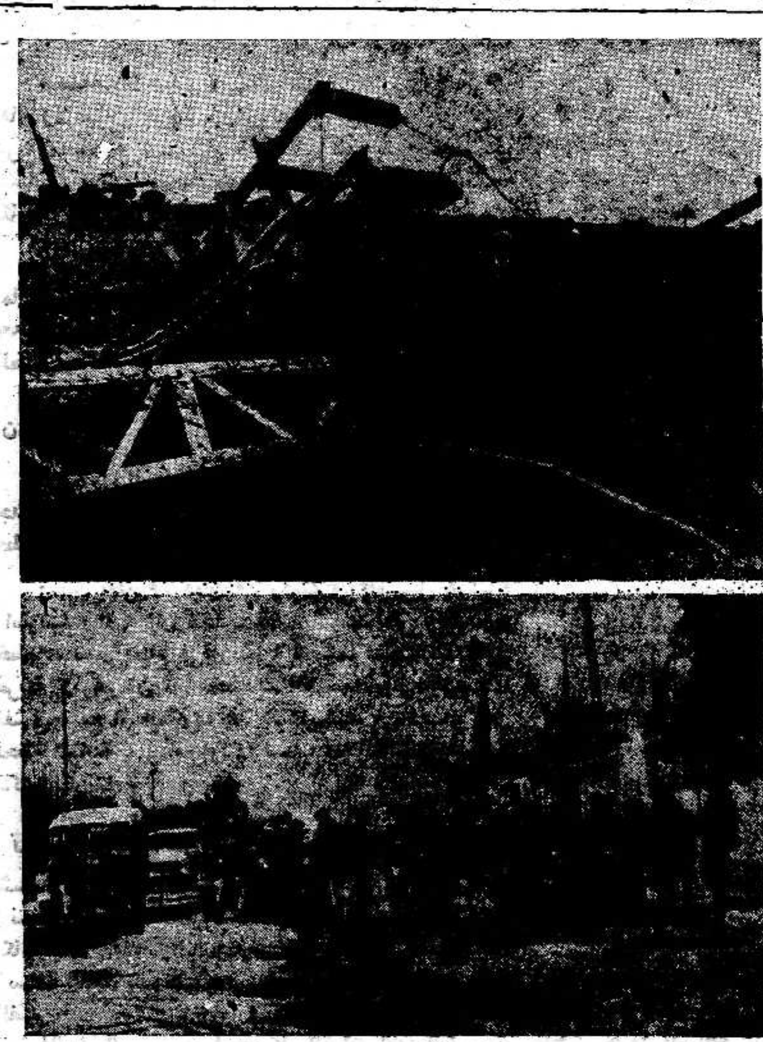
وجاء في الرسالة ان عددا كبيرا من المواطنين العرب المشتركين بالتلفون لا يقراون ولا يفهمون اللغة العبرية وبما ان اللغة العربية هي لغة رسمية فمن حق هؤلاء المواطنين الاطلاع على ما تنشره وزارة البريد باللغة العربية .

واضاف المحامي الياس كوسا في رسالته ان هؤلاء المشتركين يحز في صدورهم ان تتعامى الوزارة عن القيام بواجبها نحوهم ، كما تقوم نحو المشتركين اليهود ولا ترسل لهم النشرات والمعلومات باللغة العبرية ليتمكنوا من قراءتها والالمام بها .

اختطاف سفير الاردن في تشيلي

سنتياغو — قام حوالي ١٥ طالبا من التشيليين ، يوم الثلاثاء الماضي ، باختطاف القائم باعمال السفارة الاردنية في تشيلي والقنصل الاردني وسكرتيرة السفارة ، واعلنوا انهم سيحتفظون بهم رهائن حتى يعلن الملك حسين وقف عمليات الجيش الاردني ضد المنظمات الفلسطينية .

والمخطوفون هم انطون حنا القائم بالاعمال ويحيى ابو غزاله القنصل ، ولم يذكر اسم السكرتيرة .



العمال يقومون باصلاح عمود الكهرباء الذي اتلف عند مدخل قطاع غزة ، والصورة تحت : فرقة حرس الحدود التي وصلت الى غزة لتنجد قوات الامن ، وهي تقوم بالتجول في احياء المدينة ..

اللغة العربية..و الوحدة العربية

ادب فن ثقافة — ادب فن ثقافة

■ النقاش حول الفصحى والعامية الذي احتدم منــذ مطالع هذا القرن ، لم يهدا بعـد ..

ويمكن القول ان اتجاهين اساسيين قد برزا فى معرض هذا النقاش :

■ اتجاه يرفض اللغة العامية رفضا قاطعا عنيفا ويطالب « بالقفز العريض » لتجاوز جميع اللهجات العامية واستخدام الفصحى فى ارجاء الوطن العربي الكبير ..

■ واتجاه ثان يتمسك باللهجة العامية ويرى فيها « لغة الشعب » بينما يرى فى الفصحى « لغة مكتبية » لا تتسع لكل حرارة الوجدان الشعبي ..

وقد تطرف بعض انصار هذا الاتجاه حتى طالبـوا بكتابة العامية والكتابة باللهجة العامية وصياغة قواعد للهجة

بقلم

سالم جبران

العامية حتى تصبح لغة رسمية . وقد برز هذا الاتجاه خطيرا بشكل خاص ، فى لبنان ، حيث ارتبطت هذه الدعوة بدعوة الانسلاخ التام عن الوطن العربي واحياء «القومية الفينيقية» .

وهذان الاتجاهان المتطرفان المتعاكسان ، يتجاهلان فى الواقع ، ماهية اللغة كنتاج لتطور الاجتماعي ، يتجاهلان اسباب تفسخ الفصحى الواحدة الى عاميات أبرزها اللهجة الحجازية واللهجة المصرية واللهجة العراقية واللهجة السورية ولهجة شمال افريقيا ، كما يتجاهلان ايضا ان آفاق المستقبل سوف تلعب دورا حاسما على قضية العلاقة بين الفصحى والعامية .

لقد نشأت اللهجات العامية بعد الفتوح العربيــة ـ الاسلامية واختلاط العرب الخارجين من الجزيرة بشعوب عدة .. لقد حدث تفاعل ثقافي وحضاري عام ، وكان من الطبيعي ان يحدث تفاعل لغوي ايضا ، فكما اعطت العربية تأثيرات عميقة ، بارزة الى اليوم ، على الفارسية والتركية مثلا ، كان من الطبيعي ان تتأثر بهما .. مما ادى الى عدم بقاء العربية على « نقائهـا » .

ولا شك ان فترة الانحطاط ، منذ سقوط الامبراطورية العربية العباسية حتى بداية النهضة العربيــة الحديثة ، وانتشار الجهل المطبق وخمود حركة الابداع الثقافي العربية قد اثرا تأثيرا هائلا على ترسيخ العاميات وابتعاد جماهير الشعب عن اللغة الفصحى التي اصبحت فعلا « لغة مكتبية» فقط .

وهنالك حقيقة أخرى ، يجب ان لا ننساها لحظـة واحدة ونحن نتحدث عن مسألة الفصحى والعامية ، وهي انه فى ظل المجتمع العربي الاقطاعي لم يكن من الممكن ان تسود لغة واحدة ، او لهجة واحدة فى جميع اقطار العروبة . بل يمكن القول انه لم يكن من الممكن أن تسود لهجة واحدة على نطاق قطر بكامله . ونحن نعرف انه قد كانت فى فلسطين عدة لهجات أساسية ، بالاضافة الى لهجات فرعيـة .. واحيانا كنا نرى ان عائلة منغلقة على نفسها فى احدى القرى ، كانت تكوّن لها مع الوقت « لهجة عائلية » .. ان المجتمع الاقطاعي الذي كان متفسخا اقتصاديا وثقافيا كان متفسخا لغويا ، أيضا .

وليس من الصعب الملاحظة ان بداية الدعوة الى سيادة العربية الفصحى ، فى مطلع هذا القرن ، قد ارتبطت ارتباطا وثيقا ببداية الدعوة الى مبادىء الثورة الفرنسية فى الوطن العربي ، وخصوصا فى مصر وسوريا ، تلك المبادىء التي بالاضافة الى الحديث عن الحرية والاخاء والمساواة ، طرحت مسألة الرابطة القومية كبديل للرابطة الدينية . والدعـوة الى الرابطة القومية ، وتصفية التجزئة واقامة الكيـان القومي الموحد حتمت الدعوة الى سيادة اللغة الفصحى ، بوصفها عاملا موحدا بين العرب اكثر من أي لهجة اقليمية .

ويمكن القول ان التحولات التاريخية المجيدة التي حدثت على طول الوطن العربي منذ مطلع هذا القرن الى اليوم قد لعبت دورا هاما فى تقريب اللغة الفصحى الى قلوب أبناء الشعب .. فبداية الحركة القومية سياسيا ، نشّطت حركة ثقافية قومية ، حيث بدأت تصدر المجلات والجرائد .. وبعد الاستقلال كان يزداد انتشار التعليم اكثر بما لا يقاس عنه فى أيام السيطرة الاستعمارية .. ثم جاء الراديو كوسيلة هامة للاعلام والثقافة ، ومن الطبيعي ان اكثر برامج الاذاعة هي باللغة الفصحى .

ولا يمكن ان نتجاهل حقيقة حاسمة أخرى ، وهي ان استقلال أي قطر عربي قد عمق الحركة الوطنية فى القطر الآخر .. وليس بعيدا عنا الدور الهائل الذي لعبته الحركة القومية العربية العامة فى دعم الحركة الثورية المعاديـة للاستعمار فى الجزائر .. ومع زيادة انتصارات الحركـة القومية واستقلال الدول العربية ، كان من الطبيعي ان تنشأ علاقات قوية ، اقتصادية وسياسية وثقافيـة بين الدول العربيـة .. وهنـا ايضا ، كانت الفصحى ، هي واسطة التخاطب بين العرب ..

وهكذا نرى أن الفصحى قد اضعفت ، تدريجيـا ، اللهجة العامية قطريا ، وهي تقوم فى نفس الوقت بمقاومـة اللهجات العامية على نطاق الوطن العربي لتصبح أداة تخاطب بين الاقطار العربية المختلفة ، اداة لقاء بين الشعوب العربية.

وان جيلنا ليشهد اليوم ، بشكل بارز جـدا ، ان « لغتنا » أكثر قربا الى الفصحى من « لغة » جيل سبق ، فعشرات ، بل مئات الكلمات الفصحى التي نقرأها يوميا فى الصحف ونسمعها فى الاذاعة ، نستعملها بشكلها الصحيح تماما . كما اننا من استماعنا الى اللهجة المصرية او السورية، فى الاذاعة نرى التأثير المتبادل بينهما ..

كل ذلك دلائل قاطعة على الاتجاه الحتمي فى «ذوبان» اللهجات العامية ، وتعزز سيطرة اللغة الفصحى فى الحياة اليومية للشعوب العربية . ان مطلب الوحدة العربية ليس مطلبا عاطفيا فقط ، بل هو حاجة اقتصادية واجتماعيـة وسياسية وثقافية ، للوقوف فى وجه التحديات الاستعمارية من جهة ، ولبناء دولة عربية متكاملة من ناحية أخرى .. وهذا المطلب الذي له فى وجدان الشعوب العربية طـابع القدسية ، يجعل الجماهير ترغب فى تذليل كل العقبـات للوصول اليه .. ولا شك ان الاجيـال العربية الشابـة ، تذوب فى تيار الوحدة الجارف ملقية جـانبا بكل أوساخ « التراث » الاقليمي والطائفي ..

وجنبا الى جنب مع اقتراب قيام الدولة العربيـة الواحدة ، العصرية والمتطورة سياسيا واقتصاديا وثقافيا ، يقترب ايضا انقراض اللهجات العامية وسيطرة اللغة العربية الفصحى ، على نطاق الوطن العربي الكبير .. مما لا شك فيه ان لغة الدولة العربية الواحدة ، لن تكون متزمتة وسوف تتخلص من كثير من القشور ، وسوف تمص ، خلال عملية بطيئة ، حرارة اللهجات العامية كلها ـ ولكنها سوف تكون لغة فصحى ، رسمية وشعبية ، معا ■ .

دار القبس العربي ـ عكا

تعلن لجمهور القراء عن صدور ديـوان :

كلمــات من القلب

للشـاعر سالم جبـران

ويضم الديوان مجموعة كبيرة من الشعر الوطني والثوري والانساني .. اطلبوه من « **دار القبس العربي** » لصاحبهـا **ابراهيم الزيبق** فى عكا ، وكذلك من موزعي « **الغد** » وجميع المكتبات فى البلاد .

بتهوفن والحب الفاشل

بتهوفن اسم نال من الشهرة ما لم ينله موسيقار من قبل فكلما تذكر الموسيقى يذكر اسم بيتهوفن .

ولد لودفيج فان بيتهوفن فى ١٧ كانون الاول عام ١٧٧٠ وعاش ستة وخمسين عاما من الكفاح وصـراع الحياة والحساسية المرهفة المتمردة. وقضى بقية حياته يقول « انني أسمع بعقلي » .

لقد فقد السمع فى سنوات حياته الاخيـرة وبالرغم من ذلك كانت الموسيقى حياته وأمله وحبه بعد ان فشل فى مغامراته العاطفية .. عاش حياة درامية وخرجـت مؤلفاته الموسيقية تشع بالدراما .. مؤلفات كثيرة بعد طول معاناة .. ولم تكـن موسيقاه مفهومة بوضوح فى عصره .. ولكن ثقته بنفسه وبفنه جعلته يشعر دائما انه سابق لعصره .

قال عنه موزارت ذات يـوم ان بيتهوفن سيقيم الدنيا ويقعدهـا ان عاجلا أو اجلا .

الف بيتهوفن سيمفونياته المشهورة كونشرتو للبيانو ومنوعات للبيانـو وكونشرتو للكمان وخماسيات وتريـة ومقطوعات موسيقية كثيرة وأوبـرا واحدة و ٩ افتتاحيات وعددا مـن الـ « سوناتا » للبيانو وللكمان .

وربما كان باخ الموسيقي الفنـان اكثر نضجا وقوة واصالة فى الفـن الموسيقي الخالص ، الا ان لودفيج بيتهوفن كانـت مؤلفاته تزخـر بالرومانسية النابعة عن احساس فاق فناني عصره وما بعد عصره كان بيتهوفن محبا للطبيعة يسمع منهـا الالحان ويعتبرها معلمه الاول . قال يوما : « ليس هنـاك على الارض من يحب الطبيعة .. والريـف .. والغابات .. والتلال .. كما احبهـا انا » .. وفى السيمفونية الكوراليه التاسعة أدخل بعض أشعار شيلـر فكان بذلك مجـددا جريئـا فى موسيقاه .. ضاربا بالتقاليد المرعية فى عصره من الحان موسيقية خالصة ورغما عن جسده المنهك الملقى علـى فراش حياته الاخـيرة يحـاول ويستجمع طاقاته بدافع من احساس قوي ليخلق لنا بداية سيمفونيـة عاشرة .. ولكن كان المرض أشـد منه والحياة أضعف وانتهت حياتـه الدنيوية ولتخلد موسيقاه وليعيش بيتهوفن بين الناس يلعب باحاسيسهم ويطهرها ويسمو بها ويرتفـع مـع الالحان والحب والحياة .

اللص والكلاب

قصة نجيب محفـوظ المعروفة مع مجموعـة من القصص الاخرى أصدرتها مؤخرا باللغة العبرية مكتبة العمال .

وقـام بترجمة القصص مناحم كايلبوك ، وصدرها بمقدمة عن الادب العـربي المعاصر .

قصــة التــحــقيـــق

بقلم : توفيق زياد

سنوات طويلة وانا احـاول ان انتحر ولكن عبثـا ..

لماذا ؟

ما لكم وما لي ؟ اتريدون عنبا أم ان تقاتلوا الناطور ؟ وحتى لا تعيدوا السؤال ، اقول لكم انني رجـل عصبي .. وبزيادة عليكم ان تعرفوا ان رغبتي فى الانتحار شديدة جدا .

والحقيقة ان ماسـاتي ليست فى رغبتي الشديدة فى الانتحار ، وانما فى شيء ادهى وأمر .. وهو انني لم انجح فى تنفيذ هذه الرغبة . مئات ومئات المـرات حاولت ، ولكـن عبثا ..

مرة سرقت مسدسا .. من أين ؟ ومن يملك المسدسات هذه الايام غير المخبرين ؟ .. حسنا .. دخلت بيت احدهم . كان نائما مع زوجته ، وعلى ما يبدو فقد كانا فى الحلم السابع ، وشخيرهما يضيق الخلق . قفـزت من النافذة . بحثت عن سرواله حتى وجدته معلقـا . كان مثقوبا مـن الخلف . انني أتذكر ذلك لان اصبعي فاتت فيه . وكان المسدس متدليـا من الحزام . تناولته وعدت من حيث اتيت .

وفى بيتي اقفلــت على نفسي الغرفة . وضعت المسـدس عـلى صـدغي . كان محشوا . ضغطت الزناد ..

لا .. لا تحسبوا اني اكتـب مـن العالم الاخر ، فالرصاصـة لـم تنطلق . نظرت الى يدي . كـانت ترتجف ، وفوهة المسدس بعيدة عن راسي .

وقفت امام المرآة .. ثبتت عيني على فوهة المسدس التي الصقتهـا بصـدغي . شـددت على اسناني وضغطت الزناد ..

مرة اخرى لم تنطلق الرصاصة . كان يبدو ان قوة خارقة تجعل يدي كقطعة العجين . باختصار : ثلاثـة ايام وانا أحاول واحاول عبثـا .

وطلقت فكرة الانتحار بالعيـارات النارية . وحتى لا يورع البوليس ، بعد قراءة هـذا ، الى تفتيش بيتي بحثا عن ذلك المسدس ، اعلن انني أعدته سرا الى ذلك المخبر . انـه على كل حال مقرف بمسدس وبدون مسدس .

مرة أخرى .. اشتريت ، عـلى مسافة ثلاثة شهور ، حبوبا منومة . سمعت من يقول انها وسيلة مريحة . تجمـع لدي عدد كبير منها يكفي لتنويم عشرة ثيران مصارعة ، نومة لا قومة بعدها . احضرتها واحضرت كوب ماء . تناولت الحبة الاولى . وضعتها فى فمي وشربت فوقها ماء .. عجيبة !! الماء بلعته وأمـا الحبة فقد قفزت من فمي . هكذا .. بقدرة قادر . جربت وجربت ثلاثـة ايام متتالية ، ولكن عبثا . كنـت ابلع الماء ، واما الحبـة فتقفز ، هكذا .. وحدها ، خارج فمي .

ولم يبق علي الا ان اطلق فكـرة الانتحار بالحبوب المنومة .

وماذا أقول واعد لكم ؟ مئــات المرات ، وبمئات الوسائل ، حاولت ان احقق رغبتي تلك ، ولكن الفشل كان حليفي دائما .

وقلت لنفسي ، لما اقفلـت : عليك بالطريقة التي لا تخيب . صعبـة ؟ فليكن ولكنها الطريقة النموذجيـة . اقصد : الانتحار شنقا .

وبالفعل اشتريت حبلا واقفلـت على نفسي غرفتي . ربطت الحبل فى خشبـة السقف . عقدت طرفـه الثاني ، عقدة شبيهة بعقدة المشنقة فى سجن عكا المركزي . ادخلت عنقي فيها بعد أن وقفت على كرسي . كان كـل شيء على ما يرام . ركلـت الكرسي بقدمي ورحت اتارجح ..

آه يا له من شعور ذلك الـذي أصـابني ! ولكن ، فى اللحظـة المناسبـة ، اكتشفت ان فى جيبي سكينا . تناولتها وقطعت بها الحبل، وسقطت وانا العن الساعـة التي اخترع الناس فيها السكاكين .. مـرة اخرى هيأت كل شيء مـن جديـــد ، ولم أنس أن أرمي بالسكين التي كانـت فى جيبي . ومرة أخرى تأرجحت ، ومرة أخرى اكتشفت ، فى اللحظة المناسبـة ، سكينا فى جيبي ..

وعلى هذه الحال بقيت ثلاثة أيام متوالية : أعلق نفسي وفى اللحظـة الضرورية كانت يدي تمتد ، من غير ان أحركها ، الى جيبي لتجد سكينا هنالك . يظهر أن نبع سكاكين قـد نفجر فى جيبي .. من أيـن كـانت تأتي كل تلك السكاكـين ؟ أهي أشباح تراقبني وتضع فى اللحظـة الحاسمة سكينا فى جيبي ؟ أنـا لا أومن بالاشباح ومع ذلك ....

المهم ، طلقت الفكرة ..

(٢)

وهكذا مرت سنوات وانا احـاول واحاول عبثا .. حتى أتاني الفرج ذات نهار :

كان لي جار .. اسمه فتحي ، فتحي عبد الكريم .. شـاب مثـل شتلة الحبق ، طازج وجميـل . وحياته كانت ضحكة سعيدة كبيرة . جاري هذا كان يسخر مني دائما .. اقصد من كل ماساتي التي حدثتكم عنها . كان يحولها الى نكتة كبيرة .. سألته مرة :

ـ « الا تشعر مثلي بالرغبـة فى الانتحار ؟؟ »

ضحك قليلا ، ثم قال بشيء مـن المتعة :

« ـ لا . انا لا انتحر . احب أن اعيش . الدنيا جميلة على الرغم من كل شيء .. »

ـ « يا أبله !! » ـ كنت أسخـر منه على الرغم من ومضات السعادة التي كنت أحس بها تشع من كلماته.

المهم ... جاء البوليس ذات يوم وأخذه .

ولاننا نعرفه جيدا ، ونعـرف ان عيبه الوحيد هو طبعه الذي يشبـه طبع الحمامة الوادعـة . قلنا : غلطة ، ولم نكترث للامر ، لا عائلته ولا نحن جيران العتبة . « سـوف يتحققـون بانفسهم انه حمامـة وادعة .. » قلنا لانفسنا .

ومـرت ساعات فقط ، وجاءت سيارة البوليس واخـذوا أخته . رفضوا أن يقولوا حتى لها لماذا .

أقول لكم الحقيقة ان الفار بـدا يلعب فى عبنـا ، ورحنا نضرب أخماسا فى أسداس ..

ولكن حيرتنا لم تطل ، فبعــد دقائق فقط عادت سيارة البوليـس باخته . كانت تبكي وتمزق ثيابها ..

ـ « لقد قتلوه .. اخوي فتحي.. قتلوه فى السجن .. »

التففنا حولها ..

ـ « قتلوه وقالوا انه شنـق نفسه .. لا يشنق نفسه .. آه .. يا ... »

انزل رجال البوليس جثة ملفوفة فى قطعة قماش . وضعوها على عتبة البيت وانصرفوا ..

قتلوه ؟؟ .. شنق نفسه ؟؟ مـا هي الحقيقة ؟؟ فى مثل هذه الحالات، عليك دائما أن تصدق البوليس والا اعتبروك ضد الدولة والامن وعدوا لليهود .. الحقيقة انهم عندمـا احضروا الجثة كان الوجه منتفخا ، وكدمات زرقاء حول العينين ، وورم غير عادي فى جانب الرأس . ومـا عدا ذلك كان الوجــه صافيـا ، ورموش العينين مثل حفنة من السنابل .

والحقيقة ايضا ان حزا احمـر خفيفا كان يلف عنقه .. اثر الحبل . « اليس هذا دليلا كافيا على انـه شنق نفسه ؟؟ » ـ فكرت . ولكـن يبدو انني فكرت بصوت عال ، اذ حدجني الواقفون بنظرات قاسيـة وكان عيونهم تقول لي : « يـا حمار .. !! »

ورغم المي الشديد .. ورغم انني احسست ان قطعة مني قد انتزعتهـا سكين ، بضربة واحدة مفاجئـة ، فانني شعرت انه قد انفتحت نافـذة أمل فى ماساتي الخانقة . واخيرا .. هنالك مكان ما تحـت الشمس اذ يمكنني ان انجح فى تنفيـذ رغبتي فى الانتحار .

اذن .. علي ان ادخـل السجن . وهذا ليس مشكلـة بين العرب فى اسرائيل . انه اسهل ، مثلا ، مـن ان تجد عملا ، او أن تشتري حـذاء جديدا ..

فكرت أن اسـرق شيئا ، أو ان اضرب واحدا .. ولكن هذه طريقـة غير مضمونة ليعتقلك البوليس لسبب تافه كهذا . وقررت ان الطريقـة المضمونـة ، هي أن تراقب أحـد المخبريـن .. ان تخوفه قليـلا وتحدجه بنظراتك ، فهذه طريقة لا تخيب . انهم سيعتقلونك حتمـا ، وسيحتاجون الى وقت التحقيق معك ليكتشفوا السر الذي وراء ذلـك ، فلعلك واحد من ... حسنا ، هكذا كان وادخلوني السجن .

(٣)

عندما اطبقوا على باب احـدى الغـرف فى مركز بوليس المدينة ، فركت كفي سرورا . وحالا باشـرت بالتعرف على الغرفة .

كانت جدرانها عارية من أي شيء. واما السقف فكان عاليا يستحيـل ان يطوله الانسان . وكل ما كـان فى الغرفة عدد من الاسرة ، وعلى كـل منها فرشة قذرة وبالية .

كان علي ان اضع حبلا من احدى الفرشات كما فعل فتحي . انتقيـت أصلحها ورحت اعمل فى تمزيق قطـع منها باسناني واظافري فهم ، عندما يدخلونك ، يجردونك حتى من خاتـم الزواج وفيطان الحذاء .

نشأت أمامي عدة مشاكل عويصـة كان علي أن أتغلب عليها ، بالاضافـة الى صعوبة العمل بواسطة الاسنان والاظافر ، اهمها الازعاج الذي تلاقيه على يدي رجل البوليس الموكـل بحراسة غرف الموقوفين . انـه لا يتركك لنفسك وقتا كافيا . كـل لحظة والثانية يفتح عليك الباب .. فطور .. غذاء .. عشاء .. وتنظيف الصحون بعـد كل وجبة . ثم .. اخرج نظف هنا وكنس هنـاك . أو هكذا للاطمئنان على صحتك وتوجيه بضع شتائم عادية على الماشي . وفى كل مرة عليك ان توقف عملية صنـع الحبل وان تخبئـه .. و .. و .. حتى لا يكتشف أي شيء مشبوه .

باختصار احتجت الى ثلاثة ايـام من عمل النملة حتى صنعت حبـلا ليس طويلا ولكنه كاف على أي حال.

ولكــن أين تعلق نفسك .. ؟؟ السقف عال وليس فيه أي حلقـة حديدية يمكن ربط الحبـل بها . المكان الوحيد الذي يصلح ان تربط به الحبل هو السرير الذي يبلـغ ارتفاعه أكثر من نصف متر . قررت ، وليس فى اليد حيلة ، أن أجـرب . ربطت طرف الحبل باعلى نقطـة فى السرير والطـرف الثاني حول عنقي ورحت اشد .. واشد ولكن عبثا .

وتذكرت ـ هكذا قالوا ـ ان فتحي انتحر بان لف الحبل حول عنقـه ، وراح يشد طرفيه بيديه حتى لفظ انفاسه الاخيرة . وهكذا فعلت .. ورحت اشد واشد حتى بقَّ لساني. ولكن يداي ارتختا .. لعنة اللـه عليهما ..

جربت مرة واخرى . ولكن كنـت دائما أصل الى لحظة ، لا يمكـن فيها ان أشد أكثر . ويدا فتحي ..؟ كيف .. كيف فعلها .. ؟ كيـف افشل أنا الثور .. حيث نجحت تلك الحمامة الوادعة .. ؟

ورحت فى غمرة فشلـي ويأسي ، اذرع غرفة التوقيـف والعن حظي التعس ..

وحانت مني التفاتة الى احـد الجدران . خيل الي ان أحدا حاول ان يسجــل عليه شيئا . دققت النظر . فعلا .. !! بضع كلمـات لونها احمر مائل الى السـواد ، مكتوبة بيد مرتجفة : « التحقيـق مستمر منذ الصباح . قبل دقائـق ركوني وسيأتـون لياخـذوني . وحوش . فتحي » ..

هه .. !! كيف غابت عني .. ؟؟ التحقيق اذن .. !! صحيـح .. كيف يستطيـع ان يشنق نفسه انسان أعزل فى مثل هذا المكان الذي يدخلونك اليه بعـد أن ياخذوا حتى خاتم الزواج ؟؟ هه .. !! .. كيف غابت عني ..؟؟!

واتجهت راسا الى الباب الوحيد لغرفة التوقيف . خلفه كان يجلس البوليس المناوب . دققت الباب . لحظة ، وانفتحت الطاقة التي فيـه والتي لا تزيد مساحتها عن مساحة علبة سجائر .

ـ « اسمع .. انا هنا منذ ثلاثـة ايام » ـ قلت ـ « ولـم يحققــوا معــي .. اريد أن يحققـوا معي حالا ! »

ـ « انطم » ـ قال رجل البوليس وهو ينظر الي من ذقنه . واقفــل الطاقة .

لم انطم بالطبع . رحت من جديد اقرع ، بقوة اشد هذه المرة . بقدمي وبقبضتي .

انفتحت الطاقة من جديد . بضع شتائم من قاع الدست ثم اقفلت .

لا . لا يمكن ! يجب ان تجعلهـم يحققون معك .. هذه فرصتك فهل تضيعها ..؟! فكرت ، ثم رحت اقرع الباب بقدمي وقبضتـي وكتفـي وراسي . القيامـة قامت فعــلا . اصوات واقدام تقرع الارض من كـل اتجاه . كل شيء فى مركز البوليـس يركض نحو غرفة التوقيف .

انفتحت الطاقة . ثم دار مفتـاح فى الباب ووجدت نفسي امام حشد من رجال البوليس بمختلف الرتـب وفى مقدمتهم ضابط المركز .

ـ « اريـد ان تحققوا معي » ـ صرخت بكل قوتي .

ـ « مجنون .. » ـ صرخ الضابط وهو يسحبني من كتفي الى الخارج

ـ « أخرج من هنا .. »

ـ « لا .. أريـــد أن تحققـوا معي .. »

ـ « الى بيتك » ـ زعق الضابط ثانية وهو يدفعني بكل قوته خـارج مركز البوليس .

دققـــت قدمي فى الارض . الى بيتك ؟ لا .. كل شيء الا هـذا ! ورحت أتشبث بكل شيء امامي .

ـ « أريد ان تحققوا معي .. كما فعلتـــم مع فتحي اي نعم .. كما فعلتـــم مع فتحي .. هكـذا .. هكذا .. » ـ قلـت وانا أضع كفي حول عنقي ..

ويبدو انني أصبت الهـدف . فجأة أصبح وجه الضابط مثـل العزيز ، وانقلبـت عيناه مـن محجريهما وتسمر مكانه . وخيل الي انه فقد صوته .

كانـت تلك لحظتي ، فلمـاذا اضيعها ؟ انهرت على الارض وانـا ممسك بحزامه .

ـ « يا حضرة الضابط » ـ بدأت بصوت هادىء مستعطف أشرح له ـ « أريد أن أتخلص مـن حياتي . جربت كل الوسائل . فشلت . مـا جرى مع فتحي أحيا املي . ساعتان تحقيق وكان الله بالسـر عليما . يا حضرة الضابط .. ارجـوك .. حققوا معي .. بعرضك .. ابـوس يدك .. أبوس رجلك .. ارجوك .. حققوا معي .. »

كان الضابط ورجاله من حولـه يريد ان ينفجر ولا يــدري كيف . ولكني ما كدت أتناول يده ، حتـى سمعت صوتا حسبته رعدا مفاجئا ، والمكان كله يهتز .

ـ « بره .. احملوه .. بره .. »

كان ذلك صوت الضابط نفسه . وهو ينقض علي . وتطاير رجالـه نحوي وحملوني .

بعد لحظات وجــدت نفسي فى الشارع اندب حظي التعس . لقـد ضاعت الفرصة الاخيرة التي علقـت عليها املا حسبته لا يخيب ...

نسخة طبق الاصل

توفيق زيـاد

مشاريع «لاعمار» القدس أم لهدمها ؟

اعــــداد : المحامي علي رافــع

الشاريع التي تعدهـــا سلطات الاحتلال لتغيير معالم المدينة المقدسة قديمة تبدأ منذ أيام الاحتلال الاولى.. فبعد الاحتلال مباشرة شكل وزيـــر الداخلية ، بالاشتراك مع بلديـــة القدس وبقية الجهـــات المختصة ، لجنة من المهندسين : آريه شارون (الاب) ، ودافيد اناتول بروتسكي ، واللدار شارون (الابن) لتضـــع مخططا للمدينة (الموحدة !) وفي بداية سنة ١٩٧٠ قدمت تلك اللجنة توصياتها ، ومن تلك التوصيات ــ كما جــــاء في صحيفة « يديعوت احرونوت » بتاريخ ١٣-٣-٧٠ ، على لسان الصحفي مناحم براش ، تحت عنوان : «وجه جديد للبلدة القديمة» ما يلي :

● « لن تتحول البلدة القديمة الى متحف اثري ، بل ستستمر في الحياة والحيوية ، وبعض اقسامها ستكون مخصصة للتجارة والتسلية ، والسياحة ، بينما ستبنى في المناطق الاخرى دور حديثة للسكن .

● لن يكون البلدة القديمة قسما منفصلا ومختلفا بل ستكون استمرارا وامتدادا للبلدة الجديدة ، « القدس الغربية ، والشام و « اصابع » من البلدة الجديدة ستصل حتى ابواب البلدة القديمة لتصبح القـــدس موحدة فعلا ... اما قلب المدينـــة القديمة فقد قرر المهندسون ترميمه من جديد .. وتقرر ربط البلـــدة القديمة بالبلدة الجديدة بواسطـــة شوارع تبدأ من مركز العمل في القدس الجديدة وتصل حتى باب الخليل من ناحية ، والى الباب الجديد من الناحية الاخرى ، والى باب العامود. كل المنطقة التي تحيط بالسور من باب الخليل حتى بـاب العـــامود ستكون منطقة تجاريه ، تتصل مـــع المركز التجاري الكبير للقدس الحديثة بالمثلث المعروف الواقع بين شـــارع يافا ، والملك جورج ، وشارع بن يهودا .. ان كل عمارة ستقام داخل البلدة القديمة يجب الا يزيد علوها عن علو السور . اما داخل السور فسيكون العمار بعيـــدا عن السور عشرة امتار على الاقل .. وعن السور من الخارج سيكون العمار بعيدا على الاقل خمسة وسبعين مترا (هل هذا يعني هدم كل العمارات القائمة اليوم التي لا تتوفر فيها هـــذه الشروط المقترحة ؟ ــ ع.ر)

وقامت اللجنة بتقسيم البلـــدة القديمة الى عشرة اقسام سيكون لكل قسم شكلـــه الخـــاص ووظيفتـــه الخاصة .. فلن يكون جبل البيت والحائط الغربي مثل جبل المشارف واوغستا فكتوريا ، كما ان بــــاب الخليل لن يكون مثل الحي الاسلامي وادي الجوز .

ومن بين المخططــــات الهندسية الاولية : مدخل وساحــــة لاغراض السير والتجارة والسياحة ، مقابل باب الخليل ، ساحة للوصول الى المنطقة الحرام مقابل باب العامود ، ساحة داخلية للتجارة في بـــــاب الزاهرة ، ساحة داخلية للتجارة ذات شارعين في باب العامود ، اعادة ترميم بركة حزقيا (قرب باب الاسباط ــ ع.ر) ، واقامة مكان للسياحـــــة حولها .. كمـــا ان المهندسين يرون اهمية خاصة في ترميم المقبرة القائمة فوق جبــــل الزيتون ، وتخصيص مساحة اضافية في المنحدرات الشرقية لجبل الزيتون لكي تكون مقبرة ليهود اسرائيل والمهجر ، وسيكون هذا احد الآثار الخالدة للقدس الموحدة » .. فالخطة جاهزة اذن !!

وغير هذه الخطة هنالك خطط اخرى اعدها مهندسون آخرون ، ويؤخـــذ مما كتبه الصحفي عاموس ايلون في « هـــآرتس » يوم ١٤-١٢-٧٠ ان هنالك خططا اخرى . فقد كتب ايلون تحت عنوان : « القدس : محطـــة وقود مقدسة للديانات الثـــلاث ، رئيس البلديـــــة يقول عن مشروع الشوارع : « كارثة » » كتب يقول :

« ان مشاريع الاعمار المذهـــلة ليست هي سيف ديموكليتيس الوحيد الذي يهدد القدس بالخطر ، والخطر الثاني الذي لا يقل اهمية عنه هو خريطة الشوارع التي اقترحهـــا خبراء وزارة المواصلات .

ان العمارات المخطط اقامتها في منحدرات النبي صموئيـــل ومقر المندوب السامي سوف تخرب المناظر الخلابة في المدخل الشمالي والجنوبي للمدينة . ولكن الشوارع المعـــدة سوف تقطع المدينة اربـــا اربـــا ، سوف تقضي على الحدائق العامـــة القليلة الموجودة ، وتظهـــر البلدة القديمة وكأنها محطة وقود للسيارات على مفترق طرق ضخم .

لقد أعد الخبير الاميركي « يــاك ليش » خطة الشوارع بنـــاء على تكليف من وزارة المواصلات .. ومن الصعب التصور ان هنالك خطة اكثر من هذه لا تتناسب مـــع القدس وسورها وجمالها .. ان هذه الخطة تتجاهل الحقيقة القائلة ان المـــدن قائمة من اجل البشر .. خصوصـــا مدينة مثل القدس .. واذا تم تنفيذ هذه الخطة فستتحول القـــدس لتصبح مثل « لوس انجلوس » .. ان هذه نسخة غير ملائمة .

ان استعباد المدن بشكل عام لحركة السيارات هو الذي يغذي هـــذه الخطة .. لقد نظر « ليش » الى القدس كأي مدينة صناعيـــة وسط الساحل الغربي لاميركا ، لهذا فلا غرابة ان تيدي كولك قال عن خطة الشوارع انها « كارثة ، كارثة » ! »

وعـــن الشوارع نفسها نشرت صحيفة « هآرتس » بتاريـــخ ١٦-١٢-٧٠ خارطة تفصيلية وكتبت في نفس اليوم افتتاحية تحت عنوان: « القدس مدينـــة الشوارع » . ويستمر ايلون في حديثه عن الشوارع المقترحة فيقول :

« هنالك شارع ذو جادات واسعة يصل من بيت هكيرم حتى باب الخليل راسا وهذا سيقتضي هدم حديقة البلدية في « ماميلا » والشارع الثاني الذي اقترحه «ليش» هو من رام الله الى بيت لحم ، وسيقطع المدينة من وسطها بدل ان يلف حولها من الغرب او الشرق ، ولكنه سيمر تحت البلدة القديمة في نفق ... من الواضح ان مفترقي طرق ضخمين سيشكلان في المستقبل العنصرين الباقيـــين من المناظر الطبيعية ، وهـــذا سيجعل البلدة القديمة وجبل المشارف (ان بقي منه اثر) والحديقة العـــامة المقترحة اقزامـــا ! .. والشارع الرئيسي بين تل ابيب واريحا سيمر في قلب المدينة بدل ان يمر في الشمال قرب شعفاط ، او في الجنوب قرب بيت صفافا ، انني اورد هـــذه الشوارع الثلاثة كامثلة فقط ، وهي جزء من الشبكة التي اقترحها السيد « ليش » والباقي ليس افضل ممـــا ذكر .. والسؤال الذي نسأله : هل نريد المرور بجانب القدس ، او نريد التمتع بها كبشر ؟ » .

وردا على هذا المقال اجاب يحئيل اميتاي ، النـــــاطق باسم وزارة المواصلات ، في « هآرتس » بتاريخ ١٨-١٢-٧٠ .. وهو لم ينكر وجود هذه الخريطة للشوارع الا انه قال بان واضع الخطة ليس المهنـــدس الاميركي بل هم المهندسون الاسرائيليون يوسف شبيد ، وتسيون هشمشوني، وعلى راسهم البروفسور ابيـــــه هشمشوني ، وذلك بتكليف مـــــن البلدية ، ووزارة الاسكان ، ووزارة الداخلية ، ووزارة المواصـــلات ، وادارة اراضي الدولة .. وان وظيفة « ليش » ــ خبير وزارة المواصلات ــ تلخصت في نقد المشروع من الناحية الهندسية . وقال الناطق بـــاسم الوزارة انه في جلسة البلدية التي عقـــدت يوم ١٦-١١-٧٠ في مكتب وزير المواصلات صودق على هـــذه الخريطة وكان موجودا ايضا تيـــدي كولك ، رئيس البلدية ، وقد تم الاتفاق على تحويل الخطة الى خريطة هيكلية يتم تنفيذها خـــلال ثلاث سنوات » .

على اي حال ليس مهما من هـــو واضع الخطة بل الاهم منه ان هنالك خطة لتغيير معالم البلـــدة القديمة تغييرا كليا ... كل ذلك تحت ستار من « التطوير » . ان البلدة القديمة لا تتحمل كل هذه المشاريع ولا يمكن زيادة عدد سكانها فوق طاقتهـــا واحتمالها ، وللمحافظة عليها يجب عدم التخطيط لتغيير معالمها وزيادة عدد سكانها بنسبة تزيد كثيرا عن طاقة احتمالها .

رد الهيئة الاسلامية

وازاء كل هذه المشاريع أصدرت الهيئة الاسلامية في القدس نداء يوم ٥-١-١٩٧١ استعرضت فيه كل هذه المشاريع ، ومما جاء في هذا النداء :

« ان السلطات الاسرائيلية دأبت منذ احتلال القدس العربية تعمـــل جاهدة على تغيير معالم المدينة وذلك بازالة بعض احيائها ازالة كلية كحي المغاربة وهـــدم كثير من المعالـــم العمرانية والاثريـــة والمقدسات الاسلامية في أماكن أخرى كالزاويـــة الفخرية وغيرها .. وما المشـــروع التنظيمي المقترح الا استمرار لهذه السياسة التي تستهدف طمس معالم المدينة الدينية ، والتاريخيـــة ، والاثرية ، واستبدالها بمعالم جديدة لا تربطها بواقع اهلها وطبيعة عمرانها وطويل تاريخها اية صلة .

كذلك فقد اقامت السلطات المحتلة منذ الاحتلال مجموعات كبـــيرة من المنشآت السكنية وغير السكنيـــة الحديثة خارج سور المدينة المقدسة على شكل طوق يعزل القدس العربية وهي القدس التاريخية الخالدة ، كما يعرفها العالم وترنو اليها افئـــدة الملايين عن محيطها الجغـــرافي ، مشوها بذلك رونقها الطبيعي .. كما يعزل أهلها عن باقي القرى والمدن العربية ، وبذلك يحـــول المدينـــة المقدسة ومن فيهـــا الى متحـــف مشوه المعالم ، فاقد لكل سبب من اسباب الحياة او الازدهـــار او الى ناحية ثانوية مهملـــة من نواحـــي المدينة الصناعية الصاخبـــة التي تخطط لاقامتها السلطات المذكورة » . وعن مشروع وزارة الاسكان يقـــول البيان :

« وما مشروع وزارة الاسكـــــان الاسرائيلية الجديد الا استمـــرار لهذه السياســـــة الضارة التي تستهدف احكام هذا الطوق العـــازل وتعميقه وتشويه ملامـــح القـــدس التاريخيـــــة وطابعها العمـــراني ، ومدلولها الروحي والاثري » .

وفي نهاية النداء الجريء الـــذي وجهته اللجنة الاسلامية نقرأ ما يلي:

« لهذا كله ، ونظرا لما تنطـــوي عليه هذه الاجراءات من خطـــورة بالغة بالنسبة لحاضر المدينـــة المقدسة ومستقبلها ولما لها مـــــن مساس مباشر بحقوق ومشاعـــــر العرب من مسلمين ومسيحيين الذين نعتبر هذه المدينة جزءا لا يتجزأ مـــن تاريخهم الطويل وحضارتهم الخالدة، فان الهيئة الاسلامية تكرر شجبهـــا واحتجاجها عليه مبدية ما يلي : ــ

١ ــ ان هذه المشاريع مـــا هي الا تجسيد لقرار الضم ، ذلك القرار الذي اتخذته السلطات المحتلة مـــن جانب واحد دون حق أو مســـــوغ شرعي أو واقعي والذي شجبتـــــه الجمعية العامة لهيئة الامم وطالبت السلطات المذكورة بالرجوع عنـــه ، والغاء كافة الاجراءات التي تمـــت بموجبه لانه يخالف قوانين الحـــرب وميثاق هيئة الامم وقرارات الامـــم المتحدة ومجلس الامن ، كما انـــــه ينطوي على اعتداء صارخ على حقوق دولة ذات سيادة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

٢ ــ ان كافة الاراضي والعقارات التي تأثرت والتي ستتأثر بهـــذه المشاريع والتي تزيد مساحتها عـــلى أكثر من عشرين الف دونـــم مـــــن الاراضي العربية صادرتها السلطات الاسرائيلية بدون مسوغ قانوني أو شرعي بعد حـــــرب حزيـــران ٦٧ وممارسة عمل من اعمال السيادة التي لا تملكها بوصفها السلطـــات المحتلـــة وفقا للقوانين الدولية المرعية .

٣ ــ لقد تقررت هذه المشاريـــع ووضعت هـــذه المخططات بمبادأة منفردة من قبل سلطات الاحتــــلال الاسرائيلية دون الاخذ بعين الاعتبار حقوق ووجهة نظر العرب في القدس وخارجها .

٤ ــ هنالك عواصم كثـــيرة في العالم ، كما ان هنالك مدنا صناعية كثـــيرة ، غير انه ليس هنـــالك الا قدس واحدة وهي لا تعتمد في مكانتها الفريدة بين المدن على اية مؤثــرات خارجية قد تصطنعها سلطات الاحتلال ولذلك فان سياسة هذه السلطـــات نحو المدينة الخالدة ، ناهيك عـــن تجاهلها لحقوق العـــرب تنطـــوي كذلك على اساءة عميقة لمدلول هـــذه المدينة التاريخي وقدسيتها الازلية.

٥ ــ لقد اقترن اسم المدينـــة المقدسة بآمال البشرية في الســـلام القائم على العدل ولن يسهل بنـــاء صرح كهذا على أساس الاستمرار في سياسة التحدي ..

لهذا فان الهيئة الاسلاميـــة ، اذ تنتهز مناسبة قرار السلطات المحتلـــة بالعودة الى محادثات المبعوث الدولي الدكتور غونـــار يارينغ والبحـــوث المتوقعة حول امكانية تمديد وقـــف اطلاق النار لتأمل أن لا يكون ذلـــك كله ستارا تستتر من ورائه السلطات الاسرائيلية في سياستها الرامية الى خلق الواقع الجديد ، بل أن تقترن هذه الاجراءات بالجدية التي يتطلبها الموقف وذلك بعمل كل ما من شانـــه ازالة العراقيل في سبيل تحقيـــق السلام المنشود ابتداء بالرجوع من قرارات الضم والمصـــادرة والغـــاء جميع ما تم في اطارها من اجراءات .

ان الخطر الذي يحدق بالقـــدس يهدد بالتالي مصير السلام في العالم ولهذا فان الهيئة الاسلامية تستصرخ قوى الخير والمؤمنين بالحضـــارة الانسانية والقيم الروحية في كـــل مكان اينما وجدت طالبة منهم انقاذ الموقف ووضـــع حد للتحديـــات الاسرائيلية بغية تحقيق الســـلام العادل الذي ترمز اليه هذه المدينة الخالدة » .

وليست الهيئة الاسلامية وحدهـــا

ــ البقية على صفحة ٥ ــ

نيكســــون

أنـــا قــــادر احـــب اثنين علشــــان لـــي قلبـــين

موشي جـوا فـــي قلبـــي وبالقلب التــــاني حسيــن

عن « النداء » اللبنانيـــة

(بالاذن من شادية)

« ديلي ورلد » تتهم حكومة اسرائيل بتوجيه عملية اختطاف الطائرة السوفييتية

نشـــرت جريدة الحـــزب الشيوعي الامـــيركي ، « ديلي ورلد » ، مقالا افتتاحيـــا في احد اعدادها الاخيرة قالـــت فيه ان تصريحات رئيســـة حكومـــة اسرائيل وبيـــــان الكنيست بأن الاحد عشـــر محكوما في لينينغـــراد عـــلى محاولة اختطاف طائرة هـــم ابرياء ــ قد دحضها المحكوم عليهم انفسهم . ثم ان هـــذه التصريحات تدعـــو المواطنـــين السوفييت ، صراحـــة ، الى النضـــال من اجل اهـــداف الصهيونية والى اثارة موجـــة قومية بغية المجيء لاسرائيـــل والاقامة فيها .

وفي هذه الحملة الاسرائيليـــة ــ الرسمية تنخرط حفنـــة من اليهـــود السوفييت فقط المحرضين من حكومة ديان ــ مئير . اما ملايين اليهـــود السوفييت فوطنيون سوفياتيـــون يشكلون جزءا لا يتجزأ من المجموعـــة الاشتراكية . وهؤلاء لا يستطيـــع عملاء المخابرات الاميركيـــة ــ ولـــن يستطيعوا ــ تضليلهم وجرهم الى اسرائيل . والحملـــة الاسرائيليـــة الحكومية ليست سوى جانب واحد من المعركة المعاديـــة للسوفييـــت والاشتراكية التي تنغمس فيهـــا الاحتكارات الاميركية وخصوصا جهاز المخابرات .

ومحاولة حكومة اسرائيل وصـــف مخططي اختطاف الطائرة بالابريـــاء انما هو عمل خداع ومراوغة . وهنا نقتبس « ديلي ورلد » بعض الامثلة : في شهر آذار (مارس) ١٩٧٠ قتـــل أحد رجال الامن الاسرائيليين مختطف طائرة في مطار ميونخ . وبعـــد ستة اشهر قتل رجال الامن الاسرائيليون مختطف طائرة آخر وجرحوا ثانيـــا وراكبين ومضيفة ــ في طائرة بلندن . وفي بداية سنة ١٩٧٠ طلبت حكومـــة اسرائيل فرض عقوبات شديدة عـــلى اي حكومة تمنح ملجـــا لمختطفي الطائرات . وكذلك فـــان حكومـــة الولايات المتحدة الاميركية قد نددت ، في ايلول سنـــــة ١٩٧٠ ، تنديـــدا شديدا ، باختطاف الطـــائرات ، واصدرت الاوامر الى رجال الامـــن بالعمل ضـــد المختطفين داخـــل الطائرات وحذرت بـــان اخطـــارا تهدد ركاب الطائرات في حالة محاولة الاختطاف بصورة حتمية .

ان أية محاولة لوصف محـــاولة اختطاف الطائرة في لينينغراد بـــانه « شيء آخر » انمـــا تعني ــ بكـــل بساطة ــ تلونا ومراوغة أساسهما الحرب الباردة . فيقظة سلطـــات الاتحاد السوفييتي منعت الاختطاف المبرمج وحالت دون امكانية القتل في الطائرة في حالة نجاح المحاولـــة . وقبل أسابيع معدودة فقط قتـــل مختطفو احدى الطائـــرات المضيفة السوفييتية وارغموا ملاحي الطائرة على الهبوط في تركيا . ولقد كـــان في حـــوزة مخططي الاختطـــاف في لينينغراد انواع من الاسلحة المختلفـــة التي كان الهدف منها واضحا : خطف الطائرة بكل ثمـــن . والمحاكمـــة في لينينغراد قد كشفت النقـــاب عن المؤامرة التي وجهـــت من خـــارج حدود الاتحاد السوفييتي منـــذ ١٩٦٩ ، أي قبل اشهر عديدة مـــن الاعتقالات التي جرت في تموز سنـــة ١٩٧٠ . وليس من شك في ان مركـــز التوجيه قد كان في تل ابيـــب مع ان المؤامرة ، بخطوطها العامة ، قـــد خططت في اميركا ومولهـــا جهـــاز المخابرات الاميركي .

والموجهون الاسرائيليون وجهـــاز المخابرات الاميركي قد جندوا الاحـــد عشر شخصا لا لتمكينهم من تحقيـــق رغبتهم في الوصول الى اسرائيـــل ، بل لتحويلهم الى اداة في الحـــرب الباردة ضد الاتحـــاد السوفييتي والاشتراكية .

والطـــابع المعادي للسوفييـــت والمعادي للاشتراكية لمحاولة اختطاف الطائرة في لينينغـــراد وللمؤامـــرة السريـــة الواسعة ــ التي تؤلـــف محاولة الاختطاف جزءا منها ــ قد كان واضحا تماما من المظاهـــرات التي عقدت في واشنطن . والـــروح الحقيقية لحكم مئير ــ ديـــان قـــد وجدت تعبيرا عنها لا في استصـــراخ العالم بشأن « الابرياء المساكين » ، بـــل في ما يميزه من عسكريـــة وفي رفضه اعادة المناطق العربية المحتلة ، وكذلك قبل كل شيء ، في تزلفـــه الخنوع للبيت الابيض . ان حكم مئير ــ ديان هو من أوقح المؤيديـــن للعدوان الدموي في فيتنام .. انـــه يهتف للقتـــل في فيتنـــام لكي يضمن لنفسه تأييـــد واشنطـــن لـــه في عدوانه على العرب . ولن يكـــون في وسع الصراخ بصدد الاحد عشـــر شخصا من لينينغراد ان يغطي عـــلى واقع احتلال مناطق عربية .

كيف يحافظون عـــلى حقـــوق الانســـــان ؟!

حكمت المحكمة العسكريـــة في اللد قبل سنتين على عيسى نـــوح ابو عصب من اهـــالي القدس العربيـــة ، بالسجـــن سنة بتهمة الانتســـاب الى منظمة غير مشروعة . وابـــرز القـــــاضي آنـــذاك ان ذاك الانتساب الى المنظمة لم يكن مصحوبا باي نشـــاط فعلي ، وان المتهم قطع عضويتـــه في المنظمة .

وبينما كانت زوجة عيسى، التي وضعت في أثناء سجـــن زوجها مولودا ، تنتظر رجـوع زوجها اليها .. تلقى الزوج امرا بالتوقيف الاداري لـمـدة سنة دون ابداء أية أسباب . ونقلوه الى سجن الدامون . وكتبت المحامية فيليتسيا لانجر الى وزير الدفاع تقول ان هذا الاجراء يلغي وجـــود السلطة القضـــائية ، ويلغي ضرورة وجودهـــا ، ولكـــن رسالة المحامية لم تجـــد ، وانهى ابو عصب مدة التوقيف الاداري سنـــة أخرى بدون ادنى ذنـــب ، في ٣-١-٧١ . وانتظرت العائلـــة رجـــوع معيلها .. ولكن عندما جاءت المحامية لانجر في ذلك التاريخ الى السجن لزيارته اراهـــا أمرا جديدا لمدة ستة أشهر.. فقررا التوجه الى محكمـــة العدل العليا ..

والسؤال المطروح لـمـــاذا تتعب السلطات نفسها فتقيم المحاكم والقضاة والمحاكمـات وتستدعي الشهـــود .. ما دامت أجهزة الامن تتدخـــل بعد انتهـــاء مـــدة الحكم . (والمعروف ان حادث « ابو عصب » ليس الوحيـــد) ولا تسمح باطـــلاق ســـراح السجين .. وكيف تتأكـــد أجهزة الامن مـــن ان « أبـــو عصب » وغيره خطر عـــلى الامن ، بينما تصـــدر ضـــده اوامر التوقيف الاداري وهـــو لم ينته من مدة سجنه بعد ، مع العلـــم ان كل الادلـــة والشواهد ضده قد أبرزت في المحكمة ، ولم تجد المحكمـــة مبررا لفرض عقوبة قاسيـــة عليه .

وبعد كل هذا .. يحافظون على حقوق الانسان !!

المحــــامي صبري جريس
رئيس تحرير صحيفة في بـــيروت

نشرت «معريب» في عددها الصـــادر يـــوم (١\٤) ان الاستـــاذ صبـــري جريس سيتولى تحريـــر جريـــدة أسبوعية في بيروت ستـــصدر عن مركـــز الابحاث التـــابع لمنظمة التحرير الفلسطينيـــة

وتقـــول معــــاريب ان البروفيســـور فـــايز صـــايغ يقف في رأس هـــذا المركـــز وتمولـــه حكومـــة الكويت وامــــارات البتـــرول في الخليج . وستكون مهمة هذه الصحيفـــة ترجمة مـــا يرد في الصحف العبرية حول النزاع الاسرائيلي العربي .

الحكم على زلمنسون بالسجن ١٠ سنوات

موسكو ــ حكمت المحكمة العسكرية في لينينغراد بالسجن عشر سنـــوات عـــلى وولف زلمنسون لاشتراكه في محاولة خطف طائرة من لينينغراد .

والمتهم كان يعمـــل حتى محاكمته ضابطا في الطيـــران السوفييتي . واسندت اليه ثلاث تهم : الخيانة ، وسرقة امــــوال تخص الدولـــــة الاشتراكية ، والفـــرار مـــن الخدمة العسكرية .

ويفيد أحد اقرباء المتهـــم المذكور ان ابا المتهم اتصل به تليفونيا وأخبره ان ابنه قـــد يستأنف الحكم .

كذبة الصهيونية الــكبرى

هذا هو عنوان المقال ، بقلم الـــدكتور ، اميـــل تومـــا ، عضـــــو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقد نشـــر هـــذا المقـــال في الشهر المنصرم ، في العدد رقم ٥١ من مجلـــة « الازمنـــة الحديثـــة » السوفييتيـــة للشؤون الخارجية . وقد كتب الدكتور تومـــا هذا المقال اثنـــاء مكوثـــه في الاتحاد السوفييتي .

نائب بريطـــاني يشهد على وحشية القصف الجوي الاسرائيلي على مدن القنـــاة

لندن ــ اعلن دافد كروتش عضـــو البرلمان البريطاني من حزب المحافظـــين ، ورئيس اللجنة المصرية ــ البريطانية في البرلمان ، أول أمس ، انه لم ير في حياته قط دمارا مثل الذي رآه في المدن الواقعة على طول قناة السويس .

وكان كروتش واحـــدا من خمســـة من اعضاء البرلمـــــان البريطاني الذين قاموا بجولة في الدول العربية ، وقد زار الوفد حتى الآن مصر والاردن ولبنـــان .

وقد ذكر كروتش ان بور توفيق والسويس لم يبـــق فيهما بيت واحد يقوم لـــه أساس ، وقال : « في حياتي لم ار دمارا كهـــذا ــ حتى عندما اشتركت في معارك في شمال افريقيا وفرنسا أيـــام الحرب العالمية الثانية » ... واضاف : ان الوضع نفســـه قـــائم في الاسماعيلية وبور سعيد .

بامكان الناصرة أن تقيم ائتلافها الدمقراطي

تخلّي السلطات عن ترشيح سيف الدين الزعبي لرئاسة البلدية هو تراجـع تكتيكي للمحافظة على الادارة القديمة ولن يخدع أحدا !!

يزداد الشعور بخيبة الامل من موقف كتلة « الجبهة الموحدة » لدى جماهير الناصرة وخصوصا لدى اعضاء مجلس الكتلة وناخبيها الذين أعطوها أصواتهم على أساس موقفها في شجب الادارة القائمة وتكوين ادارة مخلصة قادرة على تحقيق التغيير المنشود باشتراك المستعدين لذلك من أعضاء البلدية دون استثناء الشيوعيين ، ولكن منذ انتهاء الانتخابات لم تخط « الجبهة الموحدة » خطوة واحدة في هذا الاتجاه ، بل راحت تفاوض ممثلي « المفوداه » عن الوضع القائم قاصرة الخلاف على مسألة رئاسة البلدية .

وعلى الرغم من مرور اكثر من خمسة أسابيع على الانتخابات الا ان ممثلي « الجبهة الموحدة » و « مبام » ما زالوا يتملصون حتى من اعطاء جواب على رسالة الشيوعيين من يوم ١٤ـ١٢ـ٧٠ التي اقترحوا فيها اقامة ائتلاف مشترك من الكتل الثلاث يكون مفتوحا لاعضاء آخرين من كتل « المفوداه » المستعدين للانضمام الى الاتفاق .

تخلي السلطة عن ترشيح سيف الدين الزعبي يؤكد ان الناصرة قادرة على فرض التغيير المنشود

وقد لاقى ما نشرته الصحف في مطلع الاسبوع عن رضوخ مباي لارادة جماهير الناصرة وتخليه عن ترشيح سيف الدين الزعبي لرئاسة البلدية ، الارتياح لدى الراي العام هنا ، الامر الذي يؤكد انه بامكان الناصرة ان تفرض ارادتها وان تضطر السلطة الى تراجعات أساسية لا الى تراجعات تكتيكية فقط . ومع ذلك الارتياح يقابل أهالي الناصرة بالسخط المفاوضات الدائرة بين حزبي « المفوداه » و « المفدال » بهدف تركيب ائتلاف يستثني الشيوعيين ولا يكون غير عكازة جديدة لنفس السياسة القديمة . الناصرة لن تكتفي بتخلي السلطة عن ترشيح سيف الدين الزعبي للرئاسة فهذا وحده لن يغير الوضع اذا لم يرتبط بادارة جديدة مخلصة يشترك فيها الشيوعيون .

الكتلة الشيوعية تصدر نشرة بلدية خاصة لاهالي الناصرة

هـذا وقد أصدرت الكتلة الشيوعية في البلدية هذا الاسبوع نشرة خاصة لاهالي الناصرة تطلعهم فيها على آخر التطورات . وتضم النشرة النص الكامل لرسالة الـ ٢٤ اكاديميا (نشرناها مع أسماء الموقعين في عدد الثلاثاء الماضي) والموجهة للكتل الثلاث : الشيوعية « الجبهة الموحدة » ومبام تهيب بها للاتفاق على ائتلاف يحقق التغيير المنشود . كذلك صدر في النشرة النص الكامل لرسالة الكتلة الشيوعية الجوابية التي وجهت نسخا عنها الى كل من « الجبهة الموحدة » و « مبام » وكل من الاكاديميين الموقعين .

ولاهمية تلك الرسالة تقدم « الاتحاد » فيما يلي نصها الكامل :

الناصرة ٧ـ١ـ١٩٧١

تحية وبعد ،

يسرنا اعلامكم باستلام الرسالة التي وقعها ٢٤ من الاطباء والصيادلة والمحامين والمهندسين ومراقبي الحسابات من الناصرة ، والموجهة الى كتلتنا وكتلتي الجبهة الموحدة والمبام . ونحب ان نعلمكم ان كتلتنا قد قامت بدراستها وأقرت الموافقة عليها جملة وتفصيلا .

اننا نقدر تقديرا كبيرا هذه المبادرة من قبل هذا العدد الكبير من ابناء الناصرة المخلصين والصادقين في دعواهم ، ونعتبر ذلك علامة مميزة لشعب الناصرة الـذي يرغب في ادارة بلديته لمصلحة تطورها وتطور مدينته العزيزة . كما نقدر تقديرا كبيرا الشعور بالمسئولية الـذي دفعكم الى توجيه دعوتكم تلك .

ان نتائج الانتخابات الاخيرة للمجلس البلدي قد برهنت ان أكثرية الناخبين المطلقة اعطت أصواتها لكتلنا الثلاث التي أصبح لها ١٠ من ١٧ مقعدا في المجلس البلدي فاعلنت ، بذلك ، رفضها لاستمرار الوضع القائم في البلدية والادارة المسئولة عنه . ان ذلك لم يكن صدفة وانما كان تعبيرا عن الرغبة في تحقيق التغيير المنشود الذي شكل الخلفية للبرامج والتصريحات والالتزامات التي اعلنها ممثلو كتلنا الثلاث للناخبين . ان جماهير الناصرة قررت انه من الممكن ومن الضروري ان تتفق كتلنا الثلاث على أساس الامور الاساسية المشتركة في برامجها الانتخابية ، من الممكن والضروري تحملها المسئولية المشتركة وادارة البلدية لما فيه مصلحة البلد وأهلها .

اننا متأكدون ان اتفاقا بين كتلنا الثلاث سيكون بامكانه ان يجذب أعضاء بلدية آخرين من كتل (حزب المفوداه) يرغبون في قرارة نفسهم في التخلص من الوضع القائم والتعاون مع أعضاء كتلنا الثلاث في ائتلاف مخلص .

ونحن نعلن لكم اننا في ائتلاف من هذا النوع لن نجعل رئاسة البلدية عقبة أمام المصلحة العامة مع ان لكتلتنا ، بصفتها الكتلة الاكبر ، الحق كل الحق في رئاسة البلدية . هذا من ناحية ..

ومن ناحية أخرى فاننا نود ان نلفت نظركم الى الامور التالية :

١ ـ ان كتلتنا لم تستلم بعد ، من كتلتي الجبهة الموحدة والمبام ، جوابا على رسالتها التي وجهتها اليهما بتاريخ ١٤ـ١٢ـ١٩٧٠ ، والتي تقترح فيها عليهما اقامة الائتلاف وادارة نزيهة قادرة على تحقيق التغيير المنشود تجاوبا مع رغبة اهالي الناصرة .

٢ ـ ان المفاوضات الدائرة باسم كتلة الجبهة الموحدة وكتل المعراخ ما زالت مستمرة . ويؤسفنا ان تلك المفاوضات دائرة بهدف تشكيل ائتلاف يستثني كتلتنا الشيوعية . اننا نعتقد ان هذا يتعارض مع كل وعود الجبهة الموحدة التي امل ناخبوها خيرا عندما اعطوها أصواتهم ويتعارض مع رغبة الناصرة ومصلحتها . لقد برهنت التجربة ان كل ائتلاف يستثني الشيوعيين سيكون بعيدا عن مصلحة الناصرة ومخيبا للآمال .

٣ ـ تنشر الصحف ـ دون ان يكذب احد ذلك ـ ان المقصدة الاساسية في تلك المفاوضات هي رئاسة البلدية وليس برنامج العمل ومصلحة البلد . ان قصر الخلاف على قضية الرئاسة امر لا يبشر بخير . ان جماهير الناصرة ترفض الادارة الحالية كجزء من رفضها للوضع القائم ، وترى ان اي اتفاق يجب ان يكون اتفاقا على برنامج العمل ومستقبله ، اتفاقا يجيء بادارة جديدة ونزيهة قادرة على تنفيذ البرنامج والقضاء على الاهمال والمحسوبية والفوضى وتطوير المدينة ورفع مستواها .

٤ ـ ان التلويح بحل المجلس البلدي ليس سوى اعتداء على الحق الدمقراطي والمبدأي لاهل الناصرة الذين انتخبوا ممثليهم ، وليس سوى تهديد يستهدف الضغط لاقامة ائتلاف رجعي يستثني الشيوعيين . اننا نرى ان من واجب العناصر الواعية التي تحترم نفسها وشعبها ان تتوحد ضد هذا التهديد .

٥ ـ ان الطريق الوحيد لمصلحة الناصرة ـ مفتوح . ذلك هو الائتلاف باشتراكنا . ان كتلتنا على استعداد لذلك . والتجربة أثبتت ان الموقف من كتلتنا هو محك الاخلاص والرغبة الصادقة في خدمة المواطنين .

مرة أخرى اسمحوا لنا ان نحيي مبادرتكم وشعوركم بالمسؤولية ونهيب بكم ان تواصلوا جهودكم التي تتطلبها المصلحة العامة .. فالالام واحد والامل واحد والتغيير المنشود أمر ضروري وممكن التحقيق .

مع الشكر .

كتلة القائمة الشيوعية في اسرائيل (رقع) وغير الحزبيين في بلدية الناصرة

توفيق زياد — منعم جرجوره

* نسخة الى كتلة الجبهة الموحدة .
* نسخة الى كتلة المبام .
* نسخة الى كل من الاساتذة الموقعين

غـــزة هـــاشم

••••••

حين اتقاعد ، بعد عمر طويل ـ قل : ان شاء الله ـ سأقعد على مجلدات « الاتحاد » لاحصي المرات التي اخترت فيها هذا العنوان ، اعلاه . وفي سنة ١٩٥٧ ، حين انحسر ليل الاحتلال عنها ، هنأتها بحمامة المنازي ، حين فك أسارها . وما من مرة كتبت عن غزة هاشم الا ترقرقت على قلمي هذه « الحينات » ، كما أفعل الآن . فان « حين » زمنية . ولا بد ان يعبر الزمن .. وسيعبر .

ولكن مصيبة غزة هاشم بي ، حين أكتب عنها ، انني ما كتبت عنها مرة إلا وانا حبيس اليـد واللسان . فماذا يستطيع ان يفعل رهين المحبسين ؟

لو كانت سايغون أو ماي لاي لوجدنا اصحاب الضمائر الحية في اسرائيل يتدافشون لتوقيع رقاع الاحتجاج ، كما قبّت شعورهم من اضطهاد «احرار» خطف الطائرة في لينينغراد . ولكن الاقربين ليسوا أولى بالمعروف في بلادنا ، بل بما هو معروف ..

لا يستطيع اسرائيلي ان يزور غزة الا في جماعات وقد تمنطق مسدسا . فغزة هاشم فرضت على المحتلين ألا يكونوا فيها إلا محتلين . فلا نسمع عما يجري فيها الا مما يخرج من خرم ابرة الصحافة «الحرة» في اسرائيل .

ومع ذلك نسمع ونقرأ .

انه منذ أسبوع والمدينة ، بمخيمات اللاجئين فيها ، تحاصر وتمشط . وعملية منع تجول ومشط جارية ، منذ أكثر من عشرة أيام في مخيم الشط الذي يقيم فيه أكثر من اربعين ألف لاجئ . وكتبت « البوست » ان قوات الامن لن تترك حجرا الا وتفتش تحته ، في طول القطاع ، عن الفدائيين .

وتملأ آذاننا مختلف الشائعات عن ظروف الحصار والتمشيط . فلا نستطيع الجزم في أمر سوى ما جرى لنا ، دون ان يكون بيننا اي فدائي ، في سنوات ١٩٤٨ ـ ١٩٥١ ، في وادي النسناس في حيفا ، في الناصرة ، في عيلوط ، في عيلبون ، في قرى الجليل ، في عكا ، في الرملة واللد ، وفي قرى المثلث ، وفي المجـدل .

ولكن الغريب في الامر ان هذه الصحف « الحرة » ، التي علينا الاعتماد عليها ، تتباهى بأن السلطة قررت انزال قوات حرس الحدود الى قطاع غزة لما اشتهرت به هـذه القوات من قساوة القلب والبطش والعنف . كم من مرة قلنا لكم : أفضل ان لا تفتح الجروح المندملة ! فأية مدنية هذه ، التي يتباهى اصحابها بقرش شدمي ؟

كان الوزير ديان ، في خطاب أخير له في حيفا ، قد تباهى بأن الجنود ، وهم شبان ابرياء في الخدمة الاجبارية ، يرفضون تنفيذ الاوامر الصادرة في قطاع غزة والتي تجيز لهم اطلاق الرصاص على التجمعات البشرية التي تلقى منها قنابل على سيارات الجيش . فالوزير ديان يعرف ان الراي العام يعرف عن صدور هـذه الاوامر ، مع ان الصحف «الحرة» لم «تسمع» عنها ، ولذلك لم يبقها سرا مكتوما ..

وكتبت « هآرتس » : ان أفضلية حرس الحدود في قمع اعمال الفدائيين في القطاع انه ، على عكس قـوات الجيش ، يتألف من رجال عسكريين محترفين .

فما معنى كل هذا ، والى أين يؤدي كل هذا ؟

وهل حقا يعتقد حكام بلادنا ، الذين يعتبرون انفسهم جزءا من « العالم المفتوح » ، انهم يستطيعون سجن الحقائق طويلا ؟

وهل حقا يعتقدون ان العنف يخمد العنف ؟

ثم ماذا ؟ حين يأتي ذلك اليوم ، الذي ينحسر فيه ليل الاحتلال عن غزة هاشم ، كما انحسر في مرة سابقة ، وسيأتي ذلك اليوم ، فهل علينا ان نعبر مخاضات كل هذه المرارة حتى نصل الى شاطيء السلام الموعود ؟

هل تذكرون كلمة الحسين بن طلال ، المأثورة ، في غمرة مجزرة ايلول ، حين سألوه : ماذا سيحدث بعد انتهاء المجزرة ؟ فقال : شعبي سينسى ؟ ! فهل حقا ؟ .

ولنتحدث عن عمان ، يا غزة هاشم ، فكلكم في الهوا سوا ، وأسلم عاقبـة ..

(جهينـــة)

مشاريـــــع لاعمــار ـ بقيـــة

التي ترى الاخطار المحدقة بالقدس وتحذر من مغبة تنفيذ المشاريع الاسرائيلية في المدينة المحتلة .. فقـد كتبت « هآرتس » يـوم ١٣ـ١٢ـ٧٠ افتتاحية تحت عنوان « سور وقلعة » في القدس ، تحدثت فيه عن الاخطار ولكن ليس من وجهة نظر سياسية تتلاءم مع وجهة النظر للهيئة الاسلامية بالطبع ، بل من وجهة النظر « الجمالية » . وجاء في تلك الافتتاحية :

« البولدوزرات ، التي تتحرك في هذه الايام فوق جبال القدس تعطي نموذجا للاخطار الكامنة في التنظيم السريع والسطحي الذي يختفي وراء ادعاءات الوطنية التي تثير الشكوك.. ذلك الادعاء الذي يقول انه علينا الاسراع في خلق « وقائع » في القدس الموحدة لمنع تقسيمها من جديد ... الحقيقة انه ليست الاعتبارات المبدئية هي التي تحرك وزارة المواصلات .. انما الاعتبار الاساسي كما تعترف السلطات بذلك هو سياسي .. ان الحكومة تخشى ان تعود اعتبارات سنة ١٩٤٨ في سنوات السبعين أيضا .. هناك شك في جدوى الاسراع في التنظيم الحالي .. والامر الذي يثير الشك اكثر هو السرية المثيرة التي تلف جميع المخططات وذلك حسب أوامر عليا » .

وقبل سنة ونصف دعا رئيس البلدية العديد من المهندسين العالميين (من اليهود) لتخطيط العمار والشوارع للبلدة القديمة .. وقبل أيام اجتمع المهندسون للمرة الثانية في القدس وانتقدوا بعنف وشدة كل خطط اسرائيل للبلدة القديمة وقالوا ان هدف هـذه المخططات هو بالفعل هدم المدينة وتشويه جمالها والمساس بمكانتها !

تهنئـــات

تهانينا الحاره الى :

★ سعيد ميماري

بالخطوبة

★ محمود درويش ابـو صالح

بالخطوبة

الحزب والشبيبة ـ سخنين

●

تهانينا الحارة الى :

★ الصديـق موريس كردوش وزوجته بالمولـود الجديد « جريس »

★ الصديق عثمان خليل بالمولودة الجديدة « فلسطين »

★ الرفيق رباح زعاترة وزوجته بالمولودة البكر « حنان »

الحزب ـ الناصرة

●

★ تهانينا الحارة للرفيق امين سعدي بالمولود الجديد « رمزي »

الحزب والشبيبة ـ عرابة

مراقبو البلدية يهدمون « بسطة » خضـار

التنظيم والنظام يجب ان لا يستثني اليهـودي والمرضي عنـه

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ بحراسة الشرطة داهم عدد من مراقبي البلدية ، يوم الثلاثاء الماضي ، « بسطة » خضار صغيرة ـ على عجلات ـ اقامها المواطن احمد غندور ، ليعتاش عن طريقها ..

وبينما امسك البوليس باحمد الغندور ، الذي حاول ان يحول دون تخريب الخضار التي يبيعها ، اعمل مراقبو البلديـة أيديهم بتقويض « البسطة » ثم جروا بقاياها الى سيارتهم تمهيدا لمصادرتها ، بعد ان صادروا المبلغ الذي كان قد بـاع خضارا به ويضعه على «البسطة» .

وقد تجمع عدد كبير من سكان الحي على صرخات وهتافات احمد غندور حيث راوا بأعينهم هجوم مراقبي البلدية على ... «البسطة» الصغيرة .

ويتذرع مراقبو البلدية بـ « النظام والتنظيم » يحتم عليهم ازالة « البسطة » المذكورة ! ...

وواضح ان « التنظيم والنظام » أمر حسن شريطة تطبيق ذلك على الجميع لا ان يتمكن أحدهم ـ لانه يهودي او مرضي عنه ـ باقامة بسطة او مد صناديق الخضار حتى منتصف الشارع وترك عربته ترقل سير المارة ـ بينما يحرم آخر من مجرد اقامة بسطة صغيرة ليعتاش على ما يبيعه فيها .

وبدلا من مداهمة « البسطة » واتلاف خضارها ومصادرة العربة يتوجب على « حماة » النظـام والتنظيم ان يجدوا لهـذا المواطن موقعا يقيم فيه « بسطته » او ان يوفروا له عملا يعتاش منه .

اعتقال ٦٩ شخصا من شمال سيناء

اعلن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قد اعتقلت خلال الاسابيع الاخيرة ٦٩ شخصا بتهمة التجسس للمخابرات المصرية ، ومعظم المعتقلين هم من سكان منطقة شمال سيناء وبينهم عدد من سكان غزة .

تهنئـــة

نهنيء الدكتور محمد الملي بمناسبة افتتاحه عيادة طبية خاصة في عكا القديمة ، ساحة اللومان ، متمنين له التوفيق والنجاح في هذا المجـال الانساني .

احمد الخطيب وصالح ادريس

ميزانيــة معـــادية السـلام ـ بقيـة

والعجز . وينتظر ان يكون عجز السلطات المحلية في هذه السنة نحو ١٠٠ مليون ليره .

وفي اطار هذه السياسة ليس من الصعب ان ندرك الوضع الصعب الذي يتردى فيه السكان العرب في اسرائيل . وليس سرا هو ان كثيرا من القرى العربية تحسد السلطات المحلية العربية التي يسمح بتربية الخنازير في حدودهما ، اذ ليس هناك ، في الظروف الراهنة ، أمل مالي آخر .

ان نصف القرى العربية ليس مرتبطا حتى الان بشبكة الكهرباء . وفي الوقت ذاته تخصص قروض ـ في الميزانية ـ لربط قرى عربية بشبكة الكهرباء تعادل المبلغ ذاته المخصص لهذه الغاية في هضبة الجولان . ويشاء القدر ان تزور محسنة اميركية القرية التاريخية كفر كنا فترى ان القرية التي قام فيها المسيح بمعجزته لم تحصل بعد على معجزة بداية القرن العشرين . ولقد جمعت ١٠٠ الف دولار في اميركا لربط قرية كفر كنا بالكهرباء .. افليس للقرى العربية ما تنتظره من احسن حكومة تجمع الصدقات في العالم ؟

في الميزانية المقترحة خفضت مخصصات القروض لبناء المساكن للسكان العرب من ٢٬٦٢٥٬٠٠٠ ليره في الميزانية السابقة الى ٢٬٠٢٣٬٠٠٠ ليره في الميزانية الجديدة ، بينما المخصصات العامة للتطوير في هذا البند قد ارتفعت من ٢٦٬٦٥٠٬٠٠٠ ليره الى ٤١٬٦٥٥٬٠٠٠ ليره .

وواضح اننا لا نرى اية فائدة لقضية السلام والقضية العاملين في الميزانية الجديدة ، بل نرى فيها الضرر .. ولهذا فاننا نقترح اعادتها الى الحكومة ، فهي ميزانية تعبر عن السياسة التي تسير ضد الزمن وعلى ذلك فان الزمن سيسقطها ، ولكن ليس الزمن وحده .

تعزيـــة

تعازينا القلبية الى عائلة يزبك في الناصرة والضفة الغربية المحتلة بوفاة المأسوف عليه المرحوم

احمد سعيد يزبك

له الرحمة ولعائلته طول البقاء

الحزب ـ الناصرة

اعتقـالات واسـعة في الضفـة الغربيـة

تجري في الاسابيع الثلاثـة الاخيـرة

القدس ـ علم ، أمس الاول ، ان ٦٠ شخصا من سكان الضفة الغربية قد جرى اعتقالهم في الاسابيع الثلاثة الاخيرة وبينهم موظفون في وكالة الغوث ، في منطقة القدس والخليل وبيت لحم وبيت ساحور ورام الله والقدس العربية ، وقد وجهت اليهم تهمة « الانضمام الى منظمات تخريبية وشبكات تجسس » .

واعلن الناطق بلسان القيادة الجنوبية لشرطة اسرائيل في مؤتمر صحفي ان بين المعتقلين عددا من النساء .

وفي مطلع هذا الشهر اعتقلت السلطات المدعو خالد ابراهيم عمري البالغ ٤٢ عاما من مخيم قلنديا ويعمل موظفا في المكتب الرئيسي لوكالة الغوث في الشيخ جراح وهو متهم بالاشراف على شبكة التجسس .

وفي منطقة القدس ومخيمات اللاجئين اعتقل ايضا عدد من النساء وبينهن نساء يعملن في جهات التعليم .

هـــدم غرفـــة في معليـــا

معليا ـ من رنيف ابو عقصة ـ في ٧ـ١ـ٧١ قامت قوة من رجال الشرطة ، وبصحبتها موظف من دائرة التنظيم وعدد من العمال ، بهدم غرفة كان قد بناها عضو المجلس المحلي ، يوسف دجور ، لاستعمالها غرفة مخبز ، بحجة ان البناء غير مرخص ... وكان المواطن المذكور ، قبل ذلك ، قد غرم بمبلغ ٧٠ ليره .

وقد حضر «حفلة» هدم الغرفة المذكورة ، عدد كبير من أهالي القرية الذين اعربوا عن أشد الاحتجاج على هـذا العمل الاستفزازي .

وأهالي معليا اذ يحتجون على عملية الهـدم يطالبون بوضع خارطة هيكلية القرية وباعادة اراضيهم المساوية قبل هدم بيوتهم .

عـامل من سخنين :

لم أكن شيوعيـــا ولكن من الآن فصاعـدا اعلن انني شيوعي

جاءتنا رسالة من صبحي محمد بدارنه من سخنين يقول فيها ان المدعو طالب خلايله طلب منه بالحاح الاتصال بعدد من شباب القرية لارسالهم الى دورة لتعلم مهنة التبليط ، فاتصل بهؤلاء الشباب ، وذهب معهم الى نادي الهستدروت ، وحصلوا على بطاقات « نوعر عوفيد » وارسلوا الى الدورة في « كريات حايم » وباشروا بتعلم التبليط .. ولكن طالب خلايله المذكور ، وهو عميل صغير للمعراخ ، وترعرع في احضانه ، وكان في كل معركة انتخابات يركض لتضليل النـاس ودعوتهم للتصويت له ، طـالب خلايله هذا ، ارسل رسالة الى المسؤول عن العمل في الدورة يطلب فيها فصل صبحي محمد بدارنه بحجة انه شيوعي !

وقد اطلعه المسؤول بنفسه على الرسالة الموقعة من طالب خلايله ..

ويختتم صبحي بدارنه رسالته قائلا : انني لم اكن شيوعيا ولكن من الآن فصاعدا اعلن انني شيوعي ، لينفلق طالب خلايله واسياده .

١٠٥ مليون دولار دخل اسرائيل من السياحة في عام ١٩٧٠

قال وزير السياحة موشي كول ، في مؤتمر صحفي في تل ابيب ، هـذا الاسبوع ، ان الدخل من السياحة في ١٩٧٠ بلغ ١٠٥ مليون دولار مقابل ٩٠ مليون في عام ١٩٦٩ .

وقد زار اسرائيل في ١٩٧٠ (٤٣٦٬٠٠٠) سائحا ، بزيادة ٧ بالمئة عن ١٩٦٩ . وعقد في السنة نفسها ٦٠ لقاء دوليا في اسرائيل اشترك فيهما حوالي ١٥٬٠٠٠ منـدوب ومراقب .

وقد استقر في اسرائيل في السنة ذاتها ٦٬٨٠٠ سائح .

٧٤٬٨ بالمئـة من اطفـــال كريـات شمونه يعـــانون من سوء التغذيـة ! !

٧٤٬٨ بالمئة من مجموع ٢٤٧ طفلا في كريـات شمونـه مصابون بفقر الدم بسبب سوء التغذية ..

هذا ما أعلنته لجنة تحقيق طبية من المدرسة الطبيـة في هداسا بالقـدس بالاشتراك مع شالوم لوي من المركـز الصحي في كريات شمونه .

وقد شمل التحقيق ٢٤٧ طفلا تتراوح أعمارهم بـين ستة اشهر وست سنوات وقد نشرت نتائج التحقيـق صحفيـة اميركية تهتـم بالشئون الطبية .

فرض الاقامة الجبرية على الرفيق عبد اللـه زقوت

الرملة ـ لمراسلنا ـ فرضت السلطات امر الاقامة الجبرية في مدينة الرملة ، على الرفيق عبد الله زقوت ، لتحول دون اشتراكه في اجتماعـات ونشاطات الحزب في منطقة تل ابيب وكذلك لتعرقل عمله خارج الرملة ، حيث يتوجب عليه الحصول على تصريح كل اسبوع بعد احضار توصيـة من صاحب العمل .

لقاء في قرية كابول

مع قراء وموزعي مجلة «الغد» باشتراك الرفيق نمر مرقس يوم السبت في ١٦ـ١ـ١٩٧١

الساعة ٥ مساء

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى الصديق رشيد حسين خليل ووالـده واخوانه وأولاد الفقيد وجميع اقاربهم بوفاة فقيدهم

ابراهيم حسين خليل

متمنين للفقيد الرحمة ولهم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة في ام الفحم

خلافا لمصلحة العمال

المعراخ يقرر دفع علاوة الغلاء من أول كانون الاول

قررت سكرتارية اللجنة الاقتصادية للمعراخ ، اول امس ، ان تحسب علاوة الغلاء لسنة ١٩٧١ ابتداء من كانون الاول ١٩٧٠ ، على ان لا يؤخذ بعين الاعتبار الغلاء الناجم عن ضرائب الامن التي فرضت في آب ١٩٧٠

كذلك قررت سكرتارية اللجنة تخويل ممثلي المعراخ في الهستدروت التفاوض مع الصناعيين على كيفية دفع الزيادة في الاجور بمقدار ٢ بالمئة بموجب الصفقة الشاملة - اي ان يكون الدفع نقدا او على صورة سندات قرض .

وتوصلت اللجنة الى ضرورة المحافظة ايضا على استقرار الاسعار في سنة ١٩٧١ - ومن اجل ذلك - استمرار عمل لجان الاسعار .

وقد اثار قرار سكرتارية اللجنة هذا الاستنكار الشديد في أوساط الطبقة العاملة ومنظماتها لا سيما وان علاوة الغلاء التي اعطيت مع « الصفقة الشاملة » قد تطايرت بسبب الارتفاع المستمر في الاسعار والضرائب الجديدة التي فرضها وزير المالية في آب الماضي .

كذلك فان الزيادة في الاجور بنسبة ٢ بالمئة ، التي اقرت بموجب « الصفقة الشاملة » ابتداء من كانون الثاني ١٩٧١ والمقترح دفعها على شكل سندات قرض لم تكن تتلاءم ابدا مع الارباح الطائلة في سنة ١٩٧٠ ، هذه الارباح التي سترتفع - حسب راي وزير المالية اكثر في سنة ١٩٧١ .

والجدير بالذكر ان ممثلي المبام في اللجنة المذكورة طالبوا بحساب علاوة الغلاء من أول تشرين الاول مع الاخذ بعين الاعتبار الضرائب التي فرضت لمتطلبات الامن .

وقد علم ان سكرتير الهستدروت اسحق اهرون ، امتنع عن التصويت على قرار اللجنة المذكور .

المجلس المنطقي لاتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة يدرس :

التحضيرات لمؤتمر النساء الدمقراطيات القطري

الناصرة - عقد اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة اجتماعا للمجلس المنطقي ، يوم الثلاثاء الماضي ، اشتركت فيه المسئولات عن العمل النسائي في جميع الفروع .

والقت سميرة خوري بيانا عن النشاط والتحضيرات التي جرت استعدادا للمؤتمر النسائي الذي سيفتتح مساء ٢٢-١ في قاعة سينما دون في حيفا ويستمر في اليوم الثاني السبت .

وظهر من البيان ومن نقاش المسئولات عن العمل ان جميع الفروع تستعد لهذا المؤتمر في جو من الحماس . فقد وقع حتى الان من الناصرة اكثر من ٣٠ امرأة على النداء الذي وجهته اللجنة التحضيرية والذي تدعو فيه لهذا المؤتمر .

ومن بين الموقعات عدد من المعلمات والممرضات والحلاقات والخياطات وربات البيوت .

وعقد عدد من الاجتماعات النسائية تحضيرا للمؤتمر في طمرة وعيلبون وكابول وعرابة ودير حنا ويافا واكسال وفي عدد من احياء الناصرة ، وقد انتخبت فيها وفود المندوبات الى المؤتمر . وقرر المجلس الاستمرار في توزيع النداء ، اقامة اجتماعات في الرينة وكفر كنا وطرعان وعيلبون والناصرة ، وجمع التبرعات المالية لتسديد نفقات المؤتمر واستقبال وفد اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي في الناصرة يوم الثلاثاء ٢٦-١-٧١ في احتفال يقام على شرفه في مساء ذلك اليوم .

ووجه المجلس دعوة الى جميع الاعضاء والصديقات لبذل الجهود للاشتراك في المؤتمر الذي سيرفع مطالبهن من اجل السلام العادل وتنفيذ قرارات مجلس الامن ..

تهنئات

* الى الصديق خالد فؤاد بمناسبة المولود « فؤاد »

* الى الصديق يوسف شحادة بالزواج

الحزب والشبيبة - ام الفحم

الخطر لا يزال يتهدد بصر نعيم الاشهب

حيفا - مكتب الاتحاد - لا تزال سلطات الاحتلال تواصل الانتقام من القائد الشيوعي الاردني ، نعيم الاشهب ، المعتقل اداريا في غرفة منعزلة في سجن شطة .

وتشير الانباء التي وصلت الينا ان بصر الرفيق نعيم الاشهب يضعف باستمرار ، وقد اوشك ان لا يرى بعينه اليمنى بالمرة ! .

وقد ذكر الرفيق نعيم الى المحامية فليتسيا لانجر ، التي زارته في سجنه ، اول امس ، ان سلطات السجن كانت قد سمحت له بالخروج من غرفته ، لمدة نصف ساعة في اليوم الا انها عادت بعد أسبوع وفرضت عليه ، كالسابق ، البقاء طوال الوقت في سجنه الانفرادي ، في غرفة مظلمة ، تجاورها ساحة صغيرة لا تدخل اليها الشمس ولا حتى شيء من النور .

وقد ابلغت المحامية لانجر الرفيق نعيم ان شخصيات من القدس العربية والخليل واعضاء الكتلة الشيوعية في الكنيست وعصبة حقوق الانسان وغيرهم ينشطون الآن من اجل اطلاق سراحه . وقد اعرب لها الرفيق نعيم عن شكره لهم .

توتر العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة

واشنطن - اذاعت وكالات الانباء ان سفير الاتحاد السوفييتي في الولايات المتحدة انتولي دوبرينين غادر واشنطن الى موسكو يوم الاثنين الماضي ليقوم باجراء مشاورات مع حكومة الاتحاد السوفييتي ، حول تأزم العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، بعد حوادث الشغب الهستيرية التي قامت بها المنظمات الصهيونية ، على أثر محاكمات خاطفي الطائرات ، ومنها القاء قنبلة قرب مبنى السفارة السوفييتية في واشنطن .

وكانت مغادرة السفير دوبرينين مفاجئة ، ولا تعرف الاوساط الاميركية موعد عودته .

غير ان الوكالات تفيد ان الرئيس نيكسون ابلغ الزعماء اليهود ان حكومته ستستعمل كل الوسائل المتوفرة لديها لتمنع أعمال العنف . كما اذاع نيكسون رسالة موجهة الى الطوائف اليهودية وعددها خمسون ، جاء فيها : مع ان حكومته توافق على مطالب اليهود فيما يتعلق بيهود الاتحاد السوفييتي ، الا انها لا توافق على تجاهل القانون والقيام باعمال العنف وستقدم الى المحاكم من يقترفونها .

هذا واوقفت السلطات الاميركية زعيم عصبة الدفاع اليهودية الرابي مئير كهانا ، حال عودته من اسرائيل واسندت اليه تهمة عدم المثول امام المحكمة لمحاكمته بتهمة القيام بالشغب والاخلال النظام ، واخلت سبيله بكفالة مالية .

اضراب عام يعلنه عمال الاردن احتجاجا على المجزرة - بقية

ن مؤتمر صحفي ، بان حكام الاردن اجروا اتصالات مع بعض الدول الغربية ومع اسرائيل من اجل عقد اتفاق منفرد يتنازل الاردن بموجبه عن أجزاء كبيرة من المناطق المحتلة . واشار فاروق قدومي الى امكانية انعقاد اجتماع بين الملك حسين وموشيه ديان اثناء زيارة الاثنين لواشنطن منذ قرابة الشهرين . كما اشار الى اتصالات سرية اخرى بين حكام الاردن وحكام اسرائيل .. !

اجتماع الادغم وحسين

■ في لندن ، وبعد اجتماع استمر ٩٠ دقيقة بين الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة العربية العليا وبين ملك الاردن حسين ، صرح الادغم أمس الاول ان الملك حسين وافق على تحديد جدول زمني لاعمال اللجنة ، واقترح ان ترفع اللجنة تقريرا عن أعمالها في غضون الايام العشرة القادمة تعلن فيه فراغها من مهمتها : وقال الباهي الادغم ان ممثلي الزعماء العرب سيجتمعون في عمان أو في القاهرة لبحث الموقف وانه لا حاجة لعقد مؤتمر قمة لبحث الوضع في الاردن . ومن المتوقع ان يصل حسين الى الاردن غدا ، السبت (ا. ف)

بين حكومة التل ومنظمات المقاومة

■ كالعادة ، بعد كل صدام مسلح بين رجال المقاومة وقوات الحكومة الاردنية ، تنعقد اجتماعات لبحث الموقف واصدار البيانات .

وهكذا واصل ممثلو الحكومة والمنظمات الفلسطينية مباحثاتهم في عمان امس الاول ، واستمرت الجلسة الاولى خمس ساعات متواصلة دون أن يصدر عنها اي بيان .

وقد اشترك في تلك الجلسة وصفي التل رئيس حكومة الاردن ، وابراهيم بكر الناطق الرسمي بلسان اللجنة المركزية لمنظمة تحرير فلسطين والعميد احمد حلمي رئيس هيئة الرقابة العسكرية العربية .

وكان قد صدر بيان مشترك تمهيدا لهذه المحادثات دعا قوات الطرفين لوقف اطلاق النار فورا في عمان وسائر انحاء البلاد .

ولكن ناطقا بلسان المقاومة صرح في بيروت بعد هذا النداء بساعات ان قوات الحكومة واصلت عملياتها ضد الفدائيين .

احتجاج في تشيلي

■ في تشيلي ، قام عدد من الطلاب من أصل عربي باحتلال مبنى السفارة الاردنية ، كما احتجزوا اربع رهائن هم : انطون نادر القائم بالاعمال الاردني ، وثلاثة من موظفي السفارة .. وأعلنوا أنهم لن يخلوا السفارة ولن يطلقوا سراح المحتجزين ما لم تتوقف المجزرة التي يرتكبها حسين في الاردن .. غير انهم اطلقوا سراح انطون نادر ليلة الاربعاء لتوعك صحته .. وأعلنت وزارة الخارجية التشيلية أنها ستجري محادثات مع الطلاب التشيليين العرب لمغادرة السفارة واطلاق سراح المحتجزين . وكانت مجموعة أخرى من العرب التشيليين قد احتلت السفارة الاردنية قبل سبعة اشهر للاسباب نفسها .

احتجاجات عربية

■ صباح يوم الثلاثاء الماضي عقد مجلس النواب الاردني جلسة مع وصفي التل للبحث في الموقف وسرعان ما اغلقت الجلسة وأعلن عن سريتها .. وزعم التل في تلك الجلسة انه توصل الى مخرج يساعده في اغلاق كافة « المنافذ التي تسبب الاضطرابات » والعودة الى ما اسماه بقاعدة الامن والقانون والنظام « وسنتابع هذه المحاولة التي ستكون ان شاء الله المحاولة الناجحة » .. وهذا « المخرج » الذي تحدث عنه التل يتضح في الرسالة التي وجهها مجلس النواب الى الملك حسين في لندن ويطن له فيها التأييد التام لرسالته الى شقيقه حسن ولي العهد .. تلك الرسالة التي ترفض اية وساطة عربية لحل الازمة ، وتصر على مواصلة سياسة حكومة التل العميلة التي تستهدف ضرب المقاومة الفلسطينية وتصفيتها ..

وقد ادى هذا الموقف الرجعي الدموي من جانب حسين وحكومته الى صعود موجة من الاحتجاج في العالم العربي ، فبالاضافة الى مبادرة الرئيس أنور السادات لعقد اجتماع ممثلي الزعماء العرب ، أعلن السودان عن تقديم ٥٠ مليون جنيه استرليني مساعدة للمنظمات الفلسطينية بالاضافة الى التأييد السياسي المطلق . وقطعت الكويت للمرة الثانية مساعدتها للاردن التي تبلغ ٢٠ مليون جنيه سنويا . وناشد الملك فيصل الاطراف المعنية وقف الاقتتال فورا والتقيد باتفاقيتي القاهرة وعمان . ووجه الرئيس بومدين نداء ليلة الثلاثاء الماضي دعا فيه الزعماء العرب الى العمل لانقاذ الشعب الفلسطيني من المجزرة في الاردن . ويقوم وفد جزائري برئاسة شريف بلقاسم بزيارة عدد من الدول العربية لبحث الموقف في الاردن .

وفي بيروت خرجت مظاهرة كبرى اشترك فيها الطلاب والطالبات الذين اعتمروا الكوفيات ورفعوا الشعارات والهتافات ضد الحكومة العميلة في عمان .

« برافدا » ، والحزب الشيوعي الايطالي

■ « ان حرب الاخوة في الاردن ، تخدم مصالح أعداء العرب وحدهم .. والصدامات الدموية تكسر الجبهة المشتركة وتهدم الجبهات الاخرى ، وتصرف النظر عن المهمة الانسانية وهي النضال ضد المؤامرات الاستعمارية في الشرق الاوسط » .. هذا ما كتبه يودي غلوخوف في صحيفة « برافدا » (١١-١) تعقيبا على الاحداث الدامية في الاردن . وأكد الكاتب أنه ليس صدفة ان تنفجر الاحداث الاخيرة في الوقت الذي اضطرت فيه اسرائيل الى استئناف الاتصالات مع يارينغ بسبب الضغط العالمي . واضاف ان المنظمات الفلسطينية هي من الاهداف الاستراتيجية التي تسعى اسرائيل لضربها .

واصدر الحزب الشيوعي الايطالي بيانا مساء يوم الثلاثاء الماضي قال فيه ان احداث الاردن تثير قلقا عميقا . واضاف ان محاولة المس بالمنظمات الفلسطينية هي اسهام في تنفيذ المخططات الامبريالية ضد الشعب العربي ..

وما زالت الاحتجاجات على المجزرة الاجرامية في الاردن تتصاعد من كافة انحاء العالم العربي والعالم باسره ..

تعزية

تعازينا الحارة الى يوسف سعيد برانسي وعموم عائلة برانسي بوفاة والدكم الفاضل

سعيد برانسي

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة في الطيبة

مشروع مصري من - بقية

اليه شومان ، فقد ذكرت « الاهرام » القاهرية انه استقبل بايجابية في باريس ولندن وروما . ويتضمن المشروع المصري : ان تعطي الدول الاربع الكبرى المبعوث الدولي توجيهات لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وان تحدد هذه التوجيهات وضع جدول زمني لتنفيذ القرار على ان يقدم يارينغ تقريرا عن مدى تقدمه في ذلك خلال شهر واحد ، وان ينعقد مجلس الامن قبل نهاية الشهر لبحث تنفيذ قراره اذا لم تنجح الدول الكبرى في وضع خطة لتنفيذه .

وهذا النشاط السياسي الواسع الذي شهدته اروقة الامم المتحدة قد اكتسب فاعلية جديدة على ضوء ما تسرب من انباء عن المقترحات التي قدمتها رئيسة حكومة اسرائيل ، غولده مئير ، ووزير خارجيتها ابا ايبن للمبعوث الدولي اثناء التقائهما به في اسرائيل مؤخرا . ويؤخذ من هذه الانباء ان المقترحات لم تتجاوز حدود المماطلة والابتعاد عن القضية الجوهرية في دوامة من قضايا الاجراءات والمسائل الفرعية .

اسرائيل تستغل عنصر الزمن

فقد نشر محرر جريدة « نيويورك تايمز » جيمس رستون ، ان غولدا مئير وابا ايبن ابلغا الدكتور يارينغ ان اسرائيل مستعدة للموافقة ، في المرحلة الاولى ، على تعيين الحدود الحالية مع لبنان حدودا ثابتة .. وان اسرائيل لن تنسحب من المناطق التي تحتلها قبل أن توافق الدول العربية على عقد معاهدة صلح وسيكون انسحاب اسرائيل ، بعد ذلك ، الى الحدود التي تنص عليها هذه المعاهدة . ويقول محرر « نيويورك تايمز » ان اسرائيل تستغل عنصر الزمن لتطوير (!) المناطق التي احتلتها ، فهي تعبد الطرق وتبني الفنادق في شرم الشيخ وتسرع في جعل القدس عاصمة اسرائيلية عصرية وتعزز سيطرتها على المناطق الاخرى مثل الخليل .

واستطرد جيمس رستون ان احد الامور التي اثارت دهشة الدبلوماسيين في واشنطن ونيويورك هو ان غولدا مئير حتى بعد محادثاتها مع يارينغ تعارض ، على ما يبدو ، الحصول على ضمان من الامم المتحدة او حتى من امريكا والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا لاي اتفاق يمكن التوصل اليه .

وهذا يلقي ضوءا ، بالطبع ، على مدى الجدية في حديث حكام اسرائيل عن ضرورة الحصول على ضمانات ..

ويبدو ان المشروع المصري الذي بحثه محمود رياض في لندن وباريس وروما يلقى ردودا ايجابية في الاوساط الدولية . وازاء ذلك تعقد وزير خارجية اسرائيل ، ابا ايبن ، وكذلك المبعوثون الاسرائيليون في الخارج اتصالات لافشاله ولاحباط دعوة مجلس الامن الدولي الى الانعقاد .

ويؤخذ من الصحف الاميركية ان واشنطن قدمت في المحادثات الرباعية اقتراحا يتضمن ان تنسحب اسرائيل من سيناء وان يبقى امر شرم الشيخ موضوعا للمباحثات بين اسرائيل والدول العربية وان يتم تحييد هضبة الجولان ووضعها تحت اشراف دولي .. ولكن هذه الصحف لا تفيد باحتمالات كبيرة لهذا المشروع الاميركي .

طائرات مصرية تحلق - بقية

ان تحليقهما كان لغرض تصوير المواقع الاسرائيلية .

وجاء في الشكوى ان طائرتين من نوع « ميغ ٢١ » حلقتا فوق المكان المعروف بالشط في القسم الجنوبي من القناة ، وان طائرتين من نوع « سوخوي ٧ » حلقتا فوق الوسط .

وتقول الشكوى الاسرائيلية ان هذه هي المرة الخامسة منذ بدء العمل بوقف النار في القناة ، التي تخترق فيها طائرات مصرية اجواء المراكز الاسرائيلية .

الارهاب والتشريد - بقية

ان عائلات كثيرة تترك معسكر الشاطيء وهي ترى في الطرق ترحل على عربات مع امتعتها تبحث عن ملجأ .

وجميع المدارس تقريبا في القطاع مغلقة والتعليم فيها معطل .

وتستدعي السلطات امام المحاكم العسكرية المستعجلة اصحاب الحوانيت المغلقة حيث تغرمهم بالحد الاعلى من الغرامات التي تبلغ الف ليرة .

ان اعمال العقوبات التي تقوم بها سلطات الحكم العسكري في قطاع غزة باسم « مكافحة المخربين » اصبحت اعمال قمع جماهيري ضد جميع اهالي القطاع واعمال طرد جماهيري ، وتشكل هذه الاعمال مسا فظا بحقوق الاهلين الاساسية في منطقة محتلة ، والتي يحميها ميثاق جنيف الدولي لحقوق الانسان .

القاهرة - شعبا وحكومة - بقية

رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى .

وكتبت جريدة « برافدا » السوفييتية مقالا عقبت فيه على هذه الزيارة ، وجاء فيه : ان الامر الاساسي في هذا المشروع الجبار (السد العالي) يتمثل في تلك الطاقة التي تلهم الانسان الايمان بأن الشعب الذي كان الى عهد قريب نسبيا يعيش تحت نير الاستعمار يستطيع ان ينجز واحدا من اضخم مشروعات عصرنا الحالي كما تلهمه الايمان بامكانية التخلص الى الابد من التخلف والفقر . ان هذا الايمان يسري عبر اسلاك غير مرئية من اسوان الى كافة انحاء العربية المتحدة ، بل والى انحاء افريقيا كلها . وقالت « برافدا » : ان سنوات النضال القاسية ضد العدوان قد اصبحت رمزا لولاء شعب الجمهورية العربية المتحدة لطريق التحول الثوري الذي اختاره الشعب . كما ان السد العالي يعتبر ، بحق ، رمزا للصداقة العربية السوفييتية وتجسيدا للتعاون الودي بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي .

هذا واذيع ، من القاهرة ، ان رؤساء السودان وليبيا وسوريا ، النميري والقذافي والاسد ، سيشتركون في احتفالات السد وفي المحادثات التي ستجري في القاهرة .

ليطلق سراح انجيلا ديفيس

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - منطقة عكا

اجتماع للفتيات في عكا وقراها

تتحدث فيه : **اوديت نمر** - عضو مركز الشبيبة الشيوعية

وذلك يوم السبت ١٦-١-٧١ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في نادي الاخوة بعكا

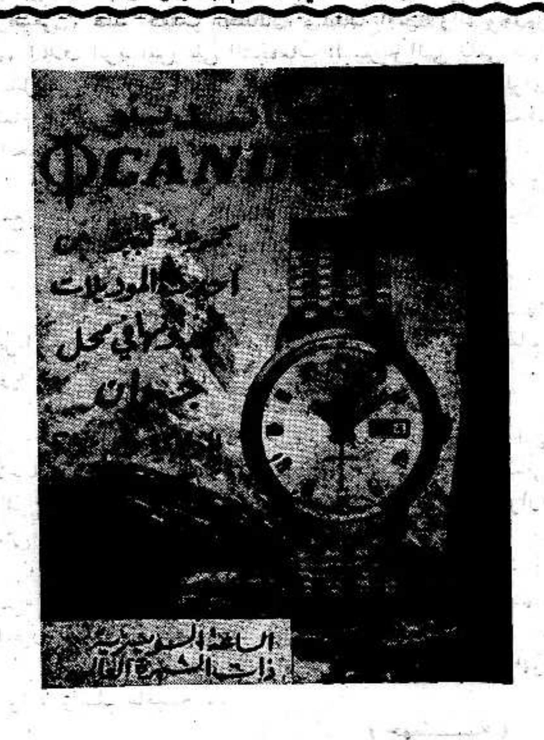
**

اجتماع منطقي للطلاب الثانويين

يتحدث فيه : **محمد نفاع**

الكاتب المعروف وعضو مركز الشبيبة الشيوعية

وذلك يوم الاحد ١٧-١-٧١ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في نادي السلام بكفر ياسيف



صدرت اليوم :



طافحة بالمواد الهامة من معالجات وريبورتاجات وتعليقات بالاضافة الى الشعر والقصة والفن ..

اليوم (الجمعة) الساعة ٥،٣٠ مساء

اجتماع احتفالي في شفاعمرو

بمناسبة افتتاح النادي الجديد لفرع الحزب في شفاعمرو

يتكلم في الاجتماع :

ماير فلنر السكرتير العام للحزب و **أميل حبيبي** عضو المكتب السياسي

والشاعر **سالم جبران**

يفتتح الاجتماع : **شفيق خوريه** سكرتير الفرع

عريف الاجتماع : **محمود الخطيب**

يلقي كلمات : **ممثل قطاع شفاعمرو**

ومندوب عن الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو

الدعوة عامة

المحرر المسؤول : اميل حبيبي

شارع قيسارية ١٨ حيفا

هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩

تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب. ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ - حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧